

دور القطاع السياحي على مستوى ولاية سعيدة في النهوض بالتنمية المحلية
دراسة حالة بالمحطة المعدنية (حمام ري)

تحت إشراف الدكتور

من إعداد الطالبين

معراجي عبد المالك

شويح بودالي

ضالع عبد المالك

لجنة المناقشة

الاعضاء	الجامعة	الصفة في اللجنة
أ.د/ معراجي عبد المالك	جامعة سعيدة	مشرفا و مقرر
أ.د / العكلي جيلالي	جامعة سعيدة	رئيسا
أ.د/ العوني محمد	جامعة سعيدة	عضو مناقش

السنة الجامعية:

2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يلقى إليك وحيه وقل ربي زدني

علما" صدق الله العظيم (سورة طه الآية 114)

قال رسول الله ﷺ "سلو الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع"

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى منبع الحنان والحب أُمِّي

إلى من أنتسب إليه بكل فخر و اعتزاز أباي

أطال الله في أعمارهم إن شاء الله

إلى كل أفراد العائلة صغيرهم وكبيرهم

وإلى "صافر فوزية"

إلى الأستاذ المؤطر "معراجي عبد المالك"



إهداء

الى من تعلمت منه معنى الحياة والصمود والتحدي
الى من تعب لأجلي وعلمني وكان بمثابة الضوء الذي يسر لي طريقي
تاج راسي أبي العزيز
إلى من رعتني بعطفها وغمرتني بحبها الى من تأملت لتألمي
وفرحت لفرحي الى من يعجز اللسان عن وصف فضائلها
نور عيني أُمي الغالية
الى إخوتي
والى الاستاذ المؤطر معراجي عبد المالك'

الشكر والتقدير

الحمد والثناء والشكر لله العلي القدير على نعمه الظاهرة والباطنة، الذي بحمده تتم الصالحات. واعتزافا بالفضل وتقديرا بالجميل، لا يسعني وأنا أنتهي من هذا العمل، إلا أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف الدكتور معراجي عبد المالك لقبوله الإشراف على هذا العمل، وتخصيصه لجزء من وقته ومجهوده، للإشراف ومتابعة هذا العمل.

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل.

الملخص:

على اعتبار ان السياحة من أهم القطاعات التي تدفع بالنمو وتنشط ديناميكية البناء الهيكلي اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحتى بيئيا في كثير من الدول ، حيث تم تسليط الضوء على مدى قدرة القطاع السياحي على تطوير الاقتصاد من خلال مساهمته في جذب الاستثمارات وتوفير فرص العمالة ورفع الإيرادات ، وبالتالي فالإشكالية تتمحور حول أهمية هذا القطاع ومدى قدرته على تحقيق محلية مستدامة في ولايتنا وذلك على عكس ما بني عليه الاقتصاد الوطني بالتركيز على سياسة المحروقات، كما تهدف الى معرفة المعوقات التي تواجه هذا القطاع في ولايتنا وافاقه المستقبلية بالإضافة الى الجهود المبذولة لتطوير هذا القطاع وقد اعتمدنا في دراستنا على برنامج spss.

الكلمات المفتاحية: السياحة-التنمية-التنمية المحلية

Abstract

Given that tourism is one of the most important sectors that drive growth and activate the dynamics of structural construction economically, socially, culturally and even environmentally in many countries, the extent to which the tourism sector is able to develop the economy through its contribution to attracting investments, providing employment opportunities and raising revenues has been highlighted. It revolves around the importance of this sector and its ability to achieve sustainable localization in our state, in contrast to what the national economy was built on by focusing on the fuel policy. It also aims to know the obstacles facing this sector in our state and its future prospects, in addition to the efforts made to develop this sector. on spss.

Keywords: tourism, development, local development

1	مقدمة :
1	الفصل الأول
7	تمهيد:
8	المبحث الأول: مدخل حول السياحة والتنمية المحلية
8	المطلب الأول: تعريف والأنواع والأسس السياحة
11	أنواع السياحة
15	أسس السياحة
16	العرض السياحي
17	دور التسويق السياحي
17	أهداف التسويق السياحي :
18	الإنفاق السياحي
19	ثانيا: مراحل تطور السياحة
23	-المطلب الثاني: مفاهيم حول التنمية ومبادئها وأهم اهدافها
23	الفرع الأول: مفهوم التنمية المحلية:
24	المطلب الثاني: مبادئ التنمية المحلية وأهم أهدافها

1- مبادئ التنمية المحلية:	24
2- أهداف التنمية المحلية:	25
2- أهم مقومات التنمية المحلية:	27
عوامل نجاح التنمية المحلية	28
المطلب الثالث: بعض التجارب التي قامت بها الدول للنهوض بالقطاع السياحي	30
المطلب الرابع: موقع ولاية سعيدة من الإجراءات المنتظرة عن المستوى الوطني:	32
المشاريع المقترحة حسب البلديات:	32
المبحث الثاني:	34
المطلب الأول: علاقة السياحة بالتنمية المحلية :	34
المطلب الثاني: دور السياحة بالتنمية المحلية	36
أولا-مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي	36
ثانيا-دور السياحة في التوظيف :	36
ثالثا - دور السياحة في ميزان المدفوعات:	37
المطلب الثالث: المجالات المرتبطة بقطاع السياحة	37
المطلب الرابع: أهمية الموارد السياحية بالنسبة للاقتصاد الوطني و المحلي	41
الحظيرة الفندقية بولاية سعيدة:	48

المطلب الخامس: الأدوات و الضمانات المستعملة للنهوض بالقطاع السياحي	50
خلاصة الفصل	51
الفصل الثاني	7
دراسة ميدانية بالمحطة المياه المعدنية لولاية سعيدة.....	7
المبحث الأول : تعريف المؤسسة الحموية { حمام ربي } سعيدة	50
المطلب الأول تعريف بالمؤسسة الحموية	50
المطلب الثاني : محتوى المؤسسة.....	51
المبحث الثاني: تحليل البيانات الاستبيان	55
المحور الثاني: الجانب الاقتصادي.....	62
المحور الثالث: الإعلام السياسي و الإشهار.....	63
المحور الرابع: التربية و السياحة.....	67
المحور الخامس: دعم السياحة المحلية.....	69
المحور السادس: مساهمة السياحة في التنمية المحلية.....	72
الخاتمة.....	4180
قائمة المصادر والمراجع.....	82
الملاحق.....	86

قائمة الجداول

52	جدول رقم 01: يبين كيفية مساهمة التنمية في السياحة.
52	جدول رقم 02: يبين قدرة المشاريع السياحية على المساهمة في التنمية المحلية.
54	جدول رقم 03: يبين زيارة الحمام المعدني حمام ري.
57	جدول رقم 04: يبين سبب اختيار حمام ري.
57	جدول رقم 05: يبين الفصل المفضل للسياحة.
59	جدول رقم 06: يبين المشاكل المواجهة خلال الإقامة بحمام ري.
60	الجدول (07): أسعار ركل سيارات داخل الحظيرة
61	جدول رقم 08: يبين كيفية مساهمة التنمية في السياحة.
62	جدول رقم 09: يبين قدرة المشاريع السياحية على المساهمة في التنمية المحلية.
64	جدول رقم 10: يبين زيارة الحمام المعدني حمام ري.
65	جدول رقم 11: يبين سبب اختيار حمام ري.
66	جدول رقم 12: يبين الفصل المفضل للسياحة.
67	جدول رقم 13: يبين المشاكل المواجهة خلال الإقامة بحمام ري.
68	الجدول (14): أسعار ركل سيارات داخل الحظيرة
69	جدول رقم 15: يبين كيفية مساهمة التنمية في السياحة.
70	جدول رقم 16: يبين قدرة المشاريع السياحية على المساهمة في التنمية المحلية.
71	جدول رقم 17: يبين زيارة الحمام المعدني حمام ري.
72	جدول رقم 18: يبين سبب اختيار حمام ري.
73	جدول رقم 19: يبين الفصل المفضل للسياحة.
74	جدول رقم 20: يبين المشاكل المواجهة خلال الإقامة بحمام ري.
75	جدول رقم 21: يبين سبب اختيار حمام ري.

76	جدول رقم 22: يبين الفصل المفضل للسياحة.
77	جدول رقم 23: يبين المشاكل المواجهة خلال الإقامة بحمام ربي.
78	جدول رقم 24: أسعار ركل سيارات داخل الحظيرة.

قائمة الاشكال:

الصفحة	الشكل
14	شكل 1 يوضح انواع السياحة
35	شكل 2 يوضح علاقة بين التنمية السياحية و التنمية المحلية
55	شكل 3 يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة
58	شكل 4 يبين توزيع العينة حسب الجنس
59	شكل 5 يبين توزيع العينة حسب السن
60	شكل 6 يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي
61	شكل 7 يبين توزيع العينة حسب الخبرة
64	شكل 8 يبين العلم بوجود معالم اثرية بالمدينة
65	شكل 9 يبين الفائدة من السياحة المحلية
67	شكل 10 يبين الاطلاع على المطويات و المنشورات في مجال السياحة
68	شكل 11 يبين الطلب الزائر للخدمة
69	شكل 12 يبين الاشتراك في دورات تطبيقية بخصوص السياحة

70	شكل 13 يبين مولاة المشاريع السياحية البنية الاجتماعية
71	شكل 14 يبين مساهمة السياحة في تشكيل ثقافة المجتمع المحلي
72	شكل 15 يبين الهدف من المشروع السياحي
73	شكل 16 يبين مساهمة السياحة في التنمية المحلية
74	شكل 17 يبين كيفية مساهمة التنمية في سياحة
75	شكل 18 يبين قدرة المشاريع السياحية على المساهمة في التنمية
76	شكل 19 يبين زيارة للحمام المعدني حمام ربي
77	شكل 20 يبين سبب اختيار حمام ربي
78	شكل 21 يبين الفصل المفضل للسياحة
79	شكل 22 يبين المشاكل المواجهة خلال الاقامة بحمام ربي



مقدمة



مقدمة :

شهد العالم في الفترة الاخيرة تغيرات سريعة في كل المجالات و المفاهيم الاقتصادية السياسية والاجتماعية حيث ظهرت مفاهيم جديدة ومصطلحات متنوعة وشاملة والتي من اهمها العولمة والانفتاح على الاقتصاديات العالم ككل فمنها من يعتمد على الصناعة واخرى تعتمد على السياحة بمعدلات متزايدة خلال العقدين الاخيرين واصبح العائد من اعمال السياحة يساهم مساهمة فعالة في اجمالي الناتج المحلي لكثير من الدول والجزائر امام الانفتاحات الاقتصادية، التي تعيشها ادى الى تشكيل تهديد مستقبلي لاقتصادها خاصة و ان المورد البترولي ينضب مما يحتم التوجه نحو القطاع السياحي وادراجه ضمن الخطط التنموية وحتى تكون السياحة مرك لتنمية يجب انتهاج سياسة الاستمرارية والتواصل لهذا القطاع باعتباراته يعتمد على الثروات طبيعة وقيم ثقافية وحضارية يجب المحافظة عليها والسياحة كالغيرها من القطاعات الاخرى تنتج عنها اثر مختلفة الاقتصادية والاجتماعية وبيئية على مستوى المنطقة السياحية، فهي تعد عاملا مهما في استقرار العمالة السياحة وتؤدي الى خلق منا صب عمل جديدة ومباشرة ترتبط بالخدمات السياحية(فنادق، مطاعم، نوادي) وغير المباشرة تشمل الصناعات الاخرى التي لها علاقة بقطاع السياحة كالزراعة والصيد البحري والبناء، وبالتالي تساهم السياحة في رفع مستوى معيشة الافراد، كما تزيد من الصلات والعلاقات بين ابناء البلد الواحد، مما يساعد على خلق وعي اكبر للمواطنين والمحافظة على العادات والتقاليد والقيم السائدة المجتمع المحلي، كما يسمح بإنشاء وتنمية الخدمات والتسهيلات السياحية جديدة، والمرافق العامة الاساسية الى المناطق المحرومة من الخدمات والمناطق الجديدة وبذلك يمكن طرح الاشكالية التالية.

الإشكالية

كيف يمكن للسياحة ان تساهم في التنمية المحلية؟

الاسئلة الفرعية

- ما الدور الذي يمكن للقطاع السياحي ان يلعبه لتحقيق التنمية؟
- ما علاقة السياحة بالتنمية المحلية؟
- ما مدى امكانية استغلال الطاقات المتوفرة للنهوض بقطاع السياحي؟

-فرضيات البحث

وللجابة على هذه الاسئلة سوف نقوم بطرح الفرضيات التالية

- للسياحة دور فعال و رئيسي في التنمية المحلية للولاية من خلال توفير فرص الشغل
- العلاقة بين السياحة و التنمية المحلية في البلديات التي تتوفر على مقومات جذب السياحة

دوافع اختيار الموضوع

1- ايجاد السبل الكافية للاستغلال الطاقات السياحية المتوفرة على مستوى ولايتنا لتحقيق التنمية

المحلية

2-يعتبر موضوع التنمية المحلية ذو اهمية كبيرة كونه حجر الاساسي لتحقيق تنمية وطنية شاملة

2- اهمية السياحة ودورها في تحقيق التنمية المحلية ,كونها من مواضيع المهمة التي يجب البحث

فيها

-اهداف البحث

نسعى من خلال بحثنا للوصول الى :

-تحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بالسياحة و التنمية المحلية

-التعرف على واقع القطاع السياحي على مستوى ولايتنا

-تحديد اليات مساهمة القطاع السياحي في التنمية المحلية

-محاولة دراسة و معرفة كيفية مساهمة القطاع السياحي في التنمية المحلية

-اثراء المكتبة الجامعية بالبحوث الجامعية في مجال السياحة و دورها في التنمية المحلية

اهمية البحث

➤ -اصبحت السياحة في الوقت الحاضر من اهم المجالات و اسرعها نموا في العالم ، مما زاد

اهميتها الاقتصادية و الاجتماعية لما تدره من فوائد الاقتصادية من تدفق العملات الاجنبية

➤ -ابرار دور الذي يمكن ان تلعبه السياحة بطريقة مباشرة و غير مباشرة في التنمية المحلية

➤ -الكشف عن اليات يمكن من خلالها للسياحة في المساهمة في التنمية المحلية

حدود الدراسة

الزمان :

من 01 جوان إلى غاية 15 جوان 2022

المكان:

الحمامات المعدنية بولاية سعيدة - حمام ربي -

مديرية السياحة بمركز الولائي لولاية سعيدة

الدراسات السابقة:

حميدة بوعموشة، دور القطاع السياحي في تمويل الإقتصاد الوطني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2011-2012، توصلت الباحثة من خلال رسالتها إلى أن ضعف أداء القطاع السياحي في الجزائر يعود بالدرجة الأولى إلى ضعف الاستثمار في هذا القطاع والتأخر في إنجاز المشاريع المقررة ضمن المخططات الوطنية. - خالد كواش، أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004، تناول فيها ماهية ومفهوم السياحة والسائح، والسياحة كنشاط اقتصادي، أهميتها ومؤشراتها، مقوماتها تنظيم وأداء وآفاق ومستقبل السياحة في الجزائر، وتوصل فيها الباحث إلى أن الجزائر تتوفر على العديد من المقومات والمغريات السياحية من جهة وضعف أداء القطاع السياحي من جهة أخرى. :

الدراسات السابقة: من الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا، سنتقصر على ثلاث منها: دراستين ورسالة ماجستير : - الدراسة الأولى، رسالة ماجستير، له شيرين عادل حسن نصير، تحت عنوان: "تحليل أثر السياحة على التنمية الاقتصادية في جنوب سيناء"، 2004، وتناولت الباحثة قياس العلاقة بين الاستثمارات السياحية والطلب السياحي في المحافظة، وكذلك أثر النشاط السياحي في حجم العمالة السياحية في مصر بصفة عامة، وفي جنوب سيناء بصفة خاصة. وبينت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين النشاط السياحي وحجم العمالة، وأن هناك علاقة الارتباط قوية، كما تبين أن 14 قطاعا في الاقتصاد المصري تحقق تشابكات خلفية قوية تزيد على المتوسط العام.

- الدراسة الثانية ل زينب توفيق السيد عليوة، تحت عنوان: تقييم أثر النشاط السياحي في النمو الاقتصادي في مصر (1983-2009)، تناولت فيها علاقة الفكر الاقتصادي بالنشاط السياحي، أهمية النشاط السياحي للدول النامية، والاطار التطبيقي للدراسة باستخدام برنامج spss الاصدار 16. مستخدمة المتغيرات : الايرادات السياحية، اجمالي الاستثمارات العمالة، الانفتاح التجاري ، الاستقرار الأمني. وتوصلت الباحثة إلى أنه توجد علاقة طردية قوية ذات أثر معنوي بين الايرادات السياحية والناتج المحلي الإجمالي، وعكسية بين كل من الانتاج المحلي الاجمالي ودرجة الانفتاح على العالم الخارجي.

- الدراسة الثالثة ل د/ عبلة عبد الحميد محمد بوخاري، (2012) تحت عنوان: أثر السياحة في التنمية والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية (1991-2010)، تناولت فيها اطارا نظريا للدراسة حول مفهوم السياحة وأنواعها والآثار الاقتصادية للسياحة، وأخيرا تحليل قياسي لأثر السياحة على الاقتصاد السعودي. وتوصلت الباحثة إلى أن علاقة الإيرادات السياحية بالنمو لا تنطبق على الاقتصاد السعودي.

تقسيم البحث:

قصد الإمام بمختلف جوانب الموضوع تم تقسيم البحث إلى فصلين، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى موضوع السياحة عبر مبحثين المبحث الأول أساسيات حول السياحة و التنمية المحلية، المبحث الثاني حول العلاقة و دور السياحة في التنمية المحلية اما الفصل الثاني تطرقنا الى الدراسة التطبيقية بالمحطة المعدنية حمام ربي.



الفصل الأول

عموميات حول السياحة والتنمية المحلية



تمهيد:

تعكس السياحة مدى التقدم الحضاري والاجتماعي والعلمي للشعوب وذلك لما لها من أبعاد اقتصادية وثقافية وسياسية واجتماعية، وهي كذلك ظاهرة إنسانية تتصف بالحركة و تتصل اتصال وثيقا بالعالم الخارجي وبالمجتمع المحلي داخل حدود الدولة، و قد أضحت السياحة في عصرنا الحالي غذاء الروح والترفيه على النفس لكل إنسان.

المبحث الأول: مدخل حول السياحة والتنمية المحلية

سنوضح في هذا الجزء مفهوم السياحة من خلال مختلف التعاريف الموضوعة من طرف العديد من المختصين، إضافة إلى أهميتها لإبراز فوائد تطبيقها داخلاً لمؤسسة .

المطلب الأول: تعريف والأنواع والأسس السياحية

تختلف تعريفات السياحة باختلاف نظرة الباحثين والدارسين لها، وذلك في شتى التخصصات، فمنهم من يتأثر بها كظاهرة اجتماعية، وآخرون كظاهرة اقتصادية، ومنهم من يركز على دورها في تنمية العلاقات الدولية أو كعامل من عوامل امتداد العلاقات الإنسانية والثقافية.

1. لغة: كلمة "TOUR" تعني يدور ويجول، وسار على وجه الأرض، كلمة مشتقة من اللغة اللاتينية "TORNO".¹ أمّا في اللغة الإنجليزية "TOURISM" تدل على الدوران والانتقال، أطلق عليها هذا المفهوم في سنة 1643 ليدل على السفر والتجوال من مكان إلى آخر.²

2. اصطلاحاً: ظهرت هذه الكلمة في القرن التاسع عشر ميلادي، عرّفوا بها الأسفار البريطانيون اتجاه أوربا، فتعرف بنشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة بهذا النشاط، وهي عبارة عن تجوال الإنسان من مكان لآخر، ومن زمن إلى آخر، خارج البلاد أو داخله لمدة لا تقل عن 42 ساعة، وتكون لعدة أغراض، منها ثقافية ودينية، رياضية واجتماعية أعمال وغيرها.

لم تعد صناعة السياحة كما كانت عليه منذ سنوات، فقد تدخلت في معظم مجالات الحياة اليومية، وتجاوزت كل الحدود الضيقة لتدخل بقوة إلى كل مكان لتؤثر وتتأثر به، فقد تمكنت من كل الأزمات إذ

¹ - أحمد محمود مقابلة، صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص91.

² - <http://www.moe.edu.kw/pages-ECurriculum/stage/Elective/student/osra-2/02.pdf>.p13.

لوحظ نمو مستمر لها عاما بعد عام. فصناعة السياحة تمثل التنظيمات العامة والخاصة التي تشترك في إنتاج المنتج السياحي عند شراء وتوفير البضائع والخدمات التي تلبي حاجيات السياح وترضيهم، حيث تقوم صناعة السياحة على عدة عناصر مهمة .

إذ تمثل السياحة أيضا عملية انتقال زمنية يقوم بها عدد هائل من سكان العالم حيث يتركون محل إقامتهم الدائمة متجهين نحو أماكن أخرى داخل حدود بلادهم أو خارجها، وتكون الإقامة مختلفة من شخص إلى آخر حسب الظروف المتمثلة في¹:

◀ الإمكانيات المادية للسائح وقدرته على الإنفاق أثناء الرحلة؛

◀ قوانين النقد وتقلبات أسعار الصرف؛

◀ مدى تأثير المغريات السياحية في البلد المضيف.

يطلق على السياحة صناعة القرن العشرين أو بترول القرن الواحد والعشرين، فالعالم النمساوي: هيرمان فونشوليرون Sholleron Herman Von عرفها في سنة 1910 على أن الاصطلاح الذي يطلق على العمليات المتداخلة خصوصا العمليات الاقتصادية المتعلقة بدخول الأجانب، وإقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل حدود منطقة معينة. فالسياحة ما هي إلا إبداع وابتكار إنساني حسبما جاء في تعريف

¹ مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد الدباغ، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2001، ص24.

المؤرخ (Marc Boyer)¹، وهي أيضا مجموعة من الأنشطة البشرية التي تعمل على تحقيق هذا النوع من الصناعة والأسفار، وتتعاون على إشباع رغبات السائح².

تعريف السائح:

لقد ورد في تعريف المنظمة العالمية للسياحة OMT للسائح بأنه "كل شخص يسافر خارج موطنه محل إقامته الأصلي لأي سبب من الأسباب غير الكتب المادي سواء كان داخل بلده السائح الوطني" أو بلد آخر السائح الأجنبي " لفترة تزيد عن 24 ساعة و حسب ما أقرته منظمة السياحة العالمية فان مواطني أي دولة الذين يعملون خارجها و يتقاضون رواتب في تلك الدولة التي يعملون بها و الذين يحضرون بصفة مؤقتة لزيارة أوطانهم و العودة مرة أخرى، يعدون في عداد السائحين حيث أن إنفاقهم أثناء زيارتهم بعد دخلا إضافيا للاقتصاد القومي من العملات الأجنبية التي يجلبونها معهم نتيجة لعملهم بالخارج".

كما قامت و في عام 1937 لجنة خبراء السياحة بهيئة الأمم المتحدة بتعريف السائح على الوجه التالي:

- 1- الأشخاص الذين يسافرون من اجل المتعة أو لأسباب صحية أو لأسباب خاصة.
 - 2 - الأشخاص الذين يسافرون من اجل حضور اجتماعات أو يمثلون نواحي مختلفة مثل: (النواحي العلمية و الإدارية و السياسية و الدينية و الرياضية.....الخ)
 - 3 - المسافرون في رحلات بحرية حتى و لو قضوا إقامة أكثر من 24 ساعة و تقيد هذه الجماعة على أنها جماعة خاصة بصرف النظر عن مكان إقامتهم المعتاد إذا كان ذلك ضروريا.
- أما الجماعات الأتية ذكرهم فهم لا ينطبق عليهم التعريف الخاص بالسائحين و هم:
- الأشخاص الذين يرغبون في الحصول على إقامة دائمة بالدولة.

¹ Jean -pierre LOZATO-GIOTART, Géographie du tourisme de l'espace consommé à l'espace maîtrisé, éditions PEARSON, France, 2003, p9

² -زيد عبوي، فن إدارة الفنادق والنشاط السياحي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص961.

- كل الأشخاص الذين يفدون على إلى البلاد بقصد الحصول لهم على مهنة أو القيام ببعض أعمال النشاط التجاري دون الحصول لهم على عقد عمل .

- الطلبة و الدارسون الذين يلتحقون بالمعاهد العلمية و الأقسام الداخلية.

سكان الحدود و الأشخاص الذين يقيمون في الدولة و لكنهم يؤدون أعمالهم في دول أخرى.

المسافرون العابرون Transit الذين يعبرون بالبلاد حتى لو كانت مدة عبورهم تستغرق أكثر من 24 ساعة

أيد الاتحاد الدولي للمنظمات السياحية الرسمية (U.O.T.O) في مناسبة افتتاح الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة عام 1950، و التغيير الوحيد الذي طرأ عليه هو أن الطلبة و الدارسين الذين يقيمون بالخارج يسجلون على أنهم سائحون، و لهذا أدرجت لجنة خبراء السياحة التي عهدت إليها هيئة الأمم المتحدة بالإعداد ووضع البرامج الخاصة بالمؤتمر الدولي للسياحة الذي تقرر عقده في روما في شهري أغسطس و سبتمبر سنة 1963 ، مسألة إعادة تعريف اصطلاح لفظة "سائح في جدول أعمال المؤتمر. وقد اقترح فريق خبراء السياحة النمساويين تقديم التعريف كما يلي: " السائح هو من يقوم بزيارة مؤقتة لدولة أجنبية في مدة لا تقل عن 24 ساعة و لا تزيد عن 3 أشهر و ألا تكون هذه الزيارة الأغراض غير سياحية مثل العمالة.

و لقد انتهى المؤتمر العالمي للسياحة إلى تعريف الزائر على الوجه التالي: يقصد بكلمة زائر أي شخص يزور بلد غير البلد الذي يقيم فيها على وجه الاعتياد لأي سبب من الأسباب

أنواع السياحة

تتعدد أنواع السياحة تبعا للدوافع والرغبات والاحتياجات التي يمكن خلقها وتحريكها فهناك السياحة الثقافية والترفيهية والعلاجية والدينية والرياضية، بالإضافة إلى أنماط أخرى جديدة ساعد على انتشارها التقدم والتطور العلمي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي وما صاحبه من تطلعات ومتطلبات ذات نوعيات خاصة لم تكن معروفة من قبل، مثل سياحة المؤتمرات وسياحة المعارض وسياحة الحوافز وغيرها، وهو ما ترتب عنه الاتجاه إلى توفير خدمات و تسهيلات وتجهيزات وعناصر جذب تختلف إلى حد كبير في خصائصها وصفافا عما تحتاجه السياحة التقليدية، وقد صنف خبراء السياحة الأنواع المختلفة لها وفقا لعدة عناصر:

تبعا لعدد الأشخاص المسافرين:

أ سباحة فردية غير منظمة ولا يعتمد على برنامج منظم أو محدد تتضمن سفر شخص أو مجموعة أشخاص؛ ب- سياحة جماعية عبارة عن سياحة منظمة عادت تقوم بها شركات سياحية 2.

طبقا لنوع وسيلة النقل المستخدمة: أ- سياحة برية (السيارات الخاصة، السكك الحديدية، الحافلات)

ب- سياحة بحرية أو قرية (السفن والبواخر)؛ ج - سياحة جوية (الطائرات المختلفة).

طبقا للجنس أ- سياحة الرجال؟

سياحة النساء.

حسب مستوى الانفاق والطبقة الاجتماعية:

أ- سياحة أصحاب الملايين الذين يسافرون بوسائلهم الخاصة (الطائرات، اليخوت)؛

ب- سياحة الطبقة المتميزة التي تستخدم النوعيات الممتازة من الخدمات الفنادق ذات خمسة نجوم وغيرها من الوسائل.... الخ)؛

ج- السياحة الاجتماعية أو العامة، لذوي الدخل المحدودة. : تبعا للموقع الجغرافيا أ- السياحة الداخلية: ومعناها انتقال الأفراد داخل البلاد نفسه؛ بالسياحة الاقليمية: وهي التنقل والسفر بين دول متجاورة وتكون منطقة سياحة واحدة بلدان المغرب العربي، أو العالم العربي... إلخ.¹

سياحة خارجية: ومعناها استقبال السياح الأجانب في بلاد ما، وهذا النوع من السياحة تبحث عنه أغلب دول العالم. تبعا لدوافعها: يعد تصنيف الأنواع المختلفة للسياحة وفقا للهدف من الرحلة الأكثر شيوعا واستخداما بالنسبة للنشاط السياحي يوجه عام، وتحت هذا التصنيف يحد الأنواع التالية:

السياحة الترفيهية المتعة والاستجمام): تعتبر من أهم أنواع السياحة وأقدم أشكالها حيث توفر للفرد الاستحمام بعيدا عن النمط المعتاد للحياة ورتابة العمل الدائم بالسفر والذهاب إلى الأماكن التي تشتهر باعتدال الطقس أو مظاهرها الطبيعية، وهدوء ربوعها، وجمال شواطئها، ويتميز هذا النوع من السياحة الدولية بالإضافة إلى إمكان تكرار الزيارة للمكان نفسه؛

تكرار الزيارة للمكان نفسه

السياحة الثقافية: تهدف إلى التعرف على الحضارات القارية وزيارة المناطق الأثرية ذات الماضي والتاريخ، فهي تجذب نوعيات من السائحين الذين يرغبون في إشباع رغبة المعرفة وزيادة معلوماتهم الحضارية ومعايشة الشعوب المختلفة بعاداتها وتقاليدها وفنونها وقمتها، ويمثل هذا النوع من السياحة ما يعادل 10 % من حركة السياحة الدولية، كما يتميز هذا النوع بأن السائح عادة ما يقبل عليها مرة واحدة

¹ عامر عيساني، الأهمية الاقتصادية للنمية السياحية المستدامة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير جامعة باتنة 2009/2010، ص ص 15-16

فقط بغرض المعرفة ولا يكرر الزيارة لنفس؛ السياحة العلاجية؛ حيث تكون الزيارة بهدف العلاج أو قضاء هذا النوع من السياحة على المقومات الطبيعية الموجودة بالبيئة كالحمامات المعدنية، المناخ الصحي، عيون المياه الكبريتية، الرمال الدافئة، فضلا عن ضرورة توافر النظافة العامة والهدوء، وتوفر المصحات المجهزة بأحدث المعدات الطبية، مع توافر الكوادر البشرية المتخصصة، ويتميز هذا النوع من السياحة بانخفاض نصيبه من الحركة السياحية الدولية إذ تبلغ 5%،

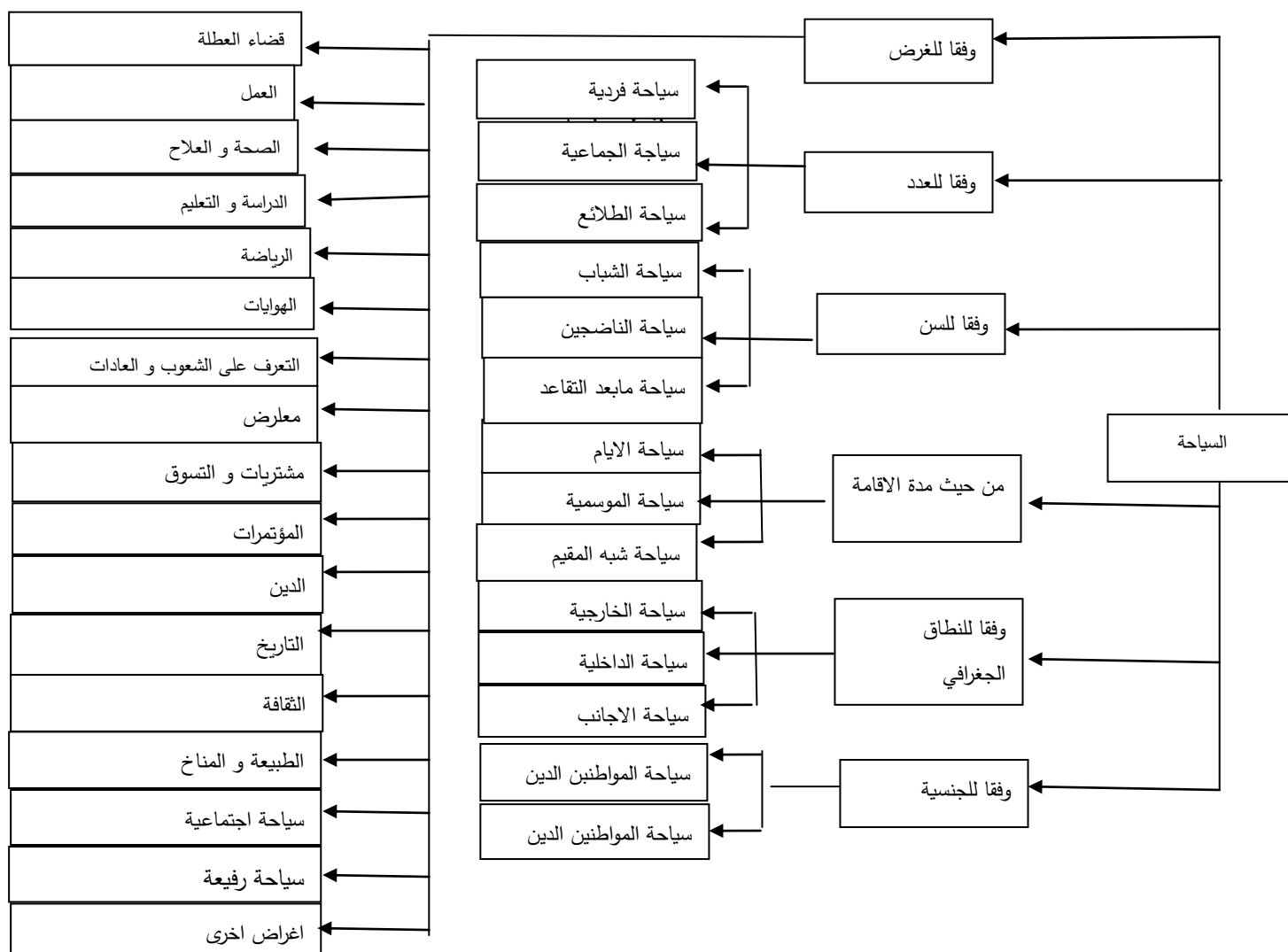
السياحة الدينية، حيث يكون الهدف من الزيارة هو أداء واجب ديني، وأهم المناطق المستهدفة لهذا النوع من السياحة مكة المكرمة والمدينة المنورة لدى المسلمين (الحج، العمرة)، القدس بالنسبة للمسلمين والمسيحيين واليهود والفاتيكان بالنسبة للمسيحيين

السياحة الرياضية: وهي الانتقال من مكان الإقامة إلى مكان آخر في دولة أخرى بهدف ممارسة أنشطة رياضية أو الاستمتاع بمشاهدة البطولات الرياضية، المقابلات الخاصة ببطولات العالم والألعاب الأولمبية، وقد انتعشت هذه السياحة بسبب كثرة التظاهرات الرياضية ورغبة المناصرين في الانتقال مع فرقهم المشاركة في مختلف البطولات سباحة المؤتمرات: تعتبر سياحة المؤتمرات من الأنماط السياحية الحديثة وارتبطت ارتباطا كبيرا بالنمو الحضاري الذي يشهده العالم، ويهدف هذا النوع من السياحة إلى حضور المؤتمرات والندوات والاجتماعات العلمية أو المهنية أو السياسية ويتطلب توافر أماكن الإقامة وقاعات المؤتمرات. ويعد هذا النوع من السياحة عاملا مساعدا على الترويج السياحي كما يساهم في تعزيز حجم الإيرادات لما يحققه من عائد كبير نظرا لارتفاع متوسط إنفاق السائح.¹

ر - سياحة رجال الأعمال: وهو نوع جديد من أنواع السياحة، زادت أهميته في السنوات الأخيرة بسبب التقدم العلمي والاقتصادي، ويبين هذا النوع من السياحة الأنشطة التي يقوم بها رجال الأعمال حيث ينتقل هؤلاء لعقد الصفقات أو إقامة معارض تجارية

سياحة المعارض: وهي من الأنواع الحديثة للسياحة تنمو وتتطور مع التطور التكنولوجي والعلمي في العالم، فأصبحت المعارض نوافذ حضارية يطل منها الزائرون على الانجازات العلمية والتكنولوجية والحضارية للدول المختلفة التي تعتبر عوامل مؤثرة في حركة الجذب السياحي وعاملا هاما من عوامل التنشيط السياحي؛ هه سياحة التسوق: تعتبر أحدث أنواع السياحة حيث تسعى كثير من الدول التي تنخفض فيها تكلفة اليد العاملة ولديها وفرة في الانتاج أن تصبح سوقا رائجا فيه جميع المنتجات والسلع الوطنية وبأسعار تنافسية بمدف جذب أكبر عدد من السائحين، ومن بين التجارب في هذا المجال تايلندا، تاوان، الصين، والسوق الحرة في دبي الشكل رقم 1-1: يلخص

¹ عامر عيساني، مرجع سابق، ص 16-17



الشكل يوضح أنواع السياحة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مذكرة ماستر

أسس السياحة

الطلب السياحي :

مفهوم الطلب السياحي

أنه مجموع السلع و الخدمات التي يكون الأفراد السياح على، استعداد لشرائها عند أسعار معينة ، خلال فترة إقامتهم ¹.

وايضا يعرف على أنه" العدد الإجمالي للأشخاص الذين يسافرون، وأو يرغبون في السفر، لاستخدام المرافق السياحية و الخدمات في أماكن بعيدة عن أماكن أعداد السياح الواصلين على مواقع القصد السياحي والمباشرين بشكل فعلي في اشباع رغباتهم عن طريق المشاركة بالأنشطة والفعاليات السياحية واستهلاك الخدمات المقدمة اليهم في تلك المواقع.

1- خصائص الطلب السياحي :

أ-المرونة : تعني مرونة الطلب بشكل عام درجة استجابة الطلب للتغيرات في هيكل الأسعار أو التغيرات في الأحوال الاقتصادية أو السياسية أو الإجتماعية . ويعتبر الطلب السياحي عال مرونة اتجاه التغير في الأسعار ، أي كلما انخفضت الأسعار في البلد المعني كلما زاد تدفق السياح إليه والعكس الصحيح. كما ترتبط هذه المرونة أيضا بالدخل أي كلما زاد دخل الفرد كلما زادت رغبته في القيام برحلات سياحية خاصة ذوي الدخل المتوسط ويختلف الأمر بالنسبة لذوي الدخل المرتفعة.²

ب الحساسية : يعتبر الطلب السياحي عالي الحساسية تجاه التغيرات الإجتماعية والسياسية والأمنية للمناطق المستقبلية للسياح ، فالبلدان التي تعيش ظروفًا سياسية أو أمنية غير مستقرة يعتبر عامل الاستقرار مهم في تطور السياحة ج عدم التكرارية: لا يتصف الطلب السياحي عادة بصفة تكرار ، أي أن تحقيق درجة عالية من الإشباع والرضا لدى السياح لا يعني قيامهم بتكرار الرحلة إلى نفس المنطقة ، حيث أنه في مرحلة قادمة سوف يتم اختيار مناطق أو مواقع أخرى د الموسمية: يتأثر الطلب السياحي عادة بالموسمية ، إذ تشتد الحركة السياحية في مواسم معينة من السنة وتقل في مواسم أخرى وذلك لعدة أسباب المناخ ، الطقس ، العطل السنوية ، المناسبات.³

¹ ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة بدار زهر للنشر والتوزيع والأردن، عمان، 2008، ص 151ص153

² مروان صحراوي، التسويق السياحي و أثره على الطلب السياحي حالة الجزائر ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، 2011، 2012 ، ص34

الرضا علوان وأكر عبد الرحمان عبد الكريم ، العلاقة بين العرض والطلب السياحي في محافظة النجف وامكانية تنشيط السياحة الدينية فيها ، مجلة الإقتصاد والإدارة في العدد الثاني والسبعون 2008

العرض السياحي

من الوجهة الاقتصادية يعرف العرض على أنه كمية السلع والخدمات التي بالإمكان تقديمها في السوق في وقت معين وسعر محدد، ويعرف العرض السياحي بأنه مجموعة من المعالم الطبيعية وعناصر الجذب المختلفة في منطقة معينة بالإضافة إلى الخدمات والتسهيلات المتنوعة النقل، إجراءات السفر والتي من شأنه خلق رغبة لدى السائحين وإقناعهم بزيارة هذه المنطقة، صنف العرض السياحي إلى عدة تصنيفات منها:

(أ) تصنيف روبار لانكوار (ROBERT LANQUARD) الذي صنفه إلى ثلاثة عناصر أساسية:

1 - مجموعة التراث المتكون من الموارد الطبيعية ، الثقافية ، الصناعية ، والتاريخية التي تحلب السائح للاستمتاع

2 - مجموعة التجهيزات التي لا تعتبر العامل الأساسي في جلب السائح غير أن عدم توفرها يمنح السائح من السفر كوسيلة ، النقل ، الإيواء . المطعم . والتجهيزات الثقافية والرياضية والترفيهية .

3 مجموعة الإجراءات الإدارية المتعلقة بتسهيلات الدخول والخروج ذات العلاقة مع وسائل النقل التي يعقدها السائح للوصول إلى المكان المرغوب فيه ا

ب - تصنيف DJEERIER لقد صنف المنتج السياحي في خمسة عناصر

1- وسائل نقل السائح من نقطة الانطلاق إلى نقطة الوصول.

2- وسائل نقل مستعملة في عين المكان.

3- وسائل الإيواء المختلفة .

4- مدة الإقامة خارج المقر المعتاد .

5- التخطيط الجغرافي للسفر والإقامة.

هذا التصنيف ركز على مكونين فقط للمنتج السياحي ، الإقامة والنقل وأهم المكونات الأساسية للمنتج العرض السياحي والمتمثلة في عناصر الجذب السياحي (الطبيعية ، التاريخية ، العادات والتقاليد.¹

¹ شويكات مُجَّد ، دور تسويق الخدمات السياحية في بناء اقتصاد سياحي منافس من أجل تحقيق تنمية اقتصادية شاملة وأطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وجامعة الجزائر 03، 2011، ص80

(ج) تصنيف المنظمة العالمية للسياحة (OM T). صنفت المنظمة العالمية للسياحة الخدمات السياحية إلى عدة عناصر هي:

- 1- التراث الطبيعي (المناظر الطبيعية . الجغرافية . الشواطئ . الصحراء . البحار .. الخ)
- 2- التراث البشري (المعطيات الديمغرافية ، ظروف الحياة ، الرأي العام ، العادات والتقاليد والمعطيات الثقافية)
- 3- الجوانب التنظيمية والسياسية والقانونية والإدارية للبلد.
- 4- مشاركة الشعب في الحكم وقبلة وقت العمل وتخطيطه الأوقات العمل والعطل كذلك الترقية ، الإشهار والتي 5 - وسائل الخدمات من نقل ، إيواء ، مطاعم وغيرها.

دور التسويق السياحي

مفهوم التسويق السياحي : فيعرفه كرينتندوف : kridppendrof : على أنه التنفيذ العلمي والمنسق لسياسة الأعمال من قبل المشاريع السياحية ، سواء كانت خاصة أم عامة على مستوى محلي ، إقليمي وطني أو عالمي بغرض تحقيق الإشباع مجموعات من المستهلكين المحددين وما يتحقق عائدا ملائما . وفي سنة (1985) Morrisson قدم موريسن : تعريفا آخر للتسويق السياحي أنه فلسفة إدارية تجسد الطلب السياحي من خلال البحث ، التنبؤ و إختيار السوق المناسب مع أهداف المؤسسة وبالتالي تحقيق أكبر عائد ويعرف التسويق السياحي : بأنه كافة الجهود والأنشطة المنظمة التي يتم تأديتها بتناغم مدروس من قبل كافة مقدمي الخدمات السياحية بعناصرها وأجهزتها المختلفة التي تهدف إلى إشباع أذواق المتلقين والراغبين في السياحة بشتى صورها .

يمكن تعريف تسويق الخدمات السياحية أنه ذلك النشاط الإداري والفني الذي تقوم به المؤسسات السياحية داخل الدولة وخارجها لتحديد الأسواق السياحية المرتقبة والتعرف عليها والتأثير فيها بهدف تنمية وزيادة الحركة السياحية القادمة منها وتحقيق التوافق بين المنتج السياحي وبين الرغبات والدوافع للشرائح السوقية المختلفة.¹

أهداف التسويق السياحي :

-تعظيم إشباعات السائحين وعليه تقوم المنظمات السياحية بالبحث والدراسة لتلبية حاجات ورغبات السائحين الحالية والمرتقبة.

¹ بودي عبد القادر ، أهمية التسويق السياحي في تنمية القطاع السياحي بالجزائر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2006 / ص 64 ، 2005 ، ص 64

- خلق صورة مفصلة وواضحة لدى السائح عن المنشأة أو البلد المراد التسويق له مما يسهل تدفق السائحين

- إحداث تغييرات في سلوك العميل أو السائح لصالح المنتج السياحي المسوق له .

يلعب التسويق السياحي دورها ما في نمو وتطوير وتوسيع منشآت الأعمال في مجال السياحة وهو ما يساعد في دفع حركة التنمية على مستوى الدولة يساهم التسويق السياحي في زيادة درجة الوعي والمعرفة الثقافية لدى أفراد المجتمع ولدى السائح الأجنبي.¹

الإنفاق السياحي

إنه كلما زاد التدفق حجم الحركة السياحية زاد حجم الإنفاق العام على السلع والخدمات السياحية وبالتالي إرتفاع في معدلات الإدخار مما ينشط الصناعات والخدمات المرتبطة بها مما ينتج عنه تولد إتساع نطاق هذه الصناعات والخدمات لأن كل إستثمار جديدا يعني إنفاق جديدا والذي ينشأ عنه دخولا جديدة وتختلف النظرة إلى الإنفاق السياحي باختلاف وضعية الدولة المعنية من هذا الإنفاق ، أي إذا كانت الدولة.²

مستقبله للسياح فإن إنفاق هؤلاء يعد بمثابة عائدات سياحية لهذه الدولة ويدون في جانب المتحصلات بميزان مدفوعاتها وهنا تعد صفقات دائنة ، وفي حالة العكس فإن إنفاق السياح يعد بمثابة مدفوعات تتحملها الدولة المعنية ، وهي صفقات مدينة وتدون في جانب المدفوعات من هذا الميزان للبلد المعني.

الإيرادات السياحية تمثل الإيرادات السياحية مصدرا مهم للعملاء الأجانب لكثير من الدول المتقدمة والنامية التي أولت أهمية القطاع السياحي، وتعرف الإيرادات السياحية أنها كل ما تحصل عليه الدولة من الإيرادات المتأتية من السائحين وما تحققه السياحة كنشاط اقتصادي و كوعاء ضريبي ، وما يحققه الشركات الوطنية والمؤسسات العمومية والخاصة في حقل المؤسسات الفندقية والطيران وغيرها.³

الاستثمار السياحي :

عندما نتكلم عن الاستثمارات السياحية ، الشيء الذي يتبادر للذهن هو إنشاء الفنادق. و لكن في الحقيقة ، فإن الاستثمارات السياحية تشمل مختلف النشاطات المرتبطة مباشرة بالقطاع السياحي . فالاستثمار يخص بناء وحدات فندقية وشبه فندقية، وكذلك المساهمة في تحسين مستوى الهياكل القاعدية

¹ بودي عبد القادر ، أهمية التسويق السياحي في تنمية القطاع السياحي بالجزائر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2006/ ص 2005 ، ص 64

² بوعقلين بديعة، الاستثمارات السياحية وإشكالية تسويق المسج السياحي في الجزائر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2006/2005 ص 51

³ زهير بو عكريف ، التسويق السياحي ودوره في تفعيل قطاع السياحة دراسة حاة الجزائر ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التبر ، 2011/2012 ص 72

التهيئة العمرانية ، مؤسسات صرف المياه و الطاقة ، الهياكل القاعدية الخاصة بالنقل و الاتصالات...الخ. (و يجب التفرقة بين الاستثمار الخاص بالهياكل القاعدية و التي يجب أن تقوم به الدولة و الهيئات الدولية ، و الاستثمار الخاص بالتجهيزات. و بما أن القطاع السياحي يخدم القطاعات الاقتصادية الأخرى بما له من آثار خلفية و أمامية ، يمكن اعتباره بمثابة " صناعة ثقيلة للخدمات و للاستثمار السياحي عدة عناصر يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

بناء المركبات السياحية ، الفنادق والشقق + الفيلات ، ملاعب و ملاهي ... الخ بناء الفنادق الأشغال العمومية السياحية وسائل النقل بحرية ، جوية و أرضية عناصر أخرى لرأس المال الثابت السياحي.¹

ثانيا: مراحل تطور السياحة

بدأت الملامح الأولى للسلوك السياحي تظهر في أواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر؛ ساعد على ذلك ظهور الثورة الصناعية وما أحدثته من تغييرات في وسائل النقل، مما أعطى دفعة كبيرة لحركة السفر والسياحة، وشجع على ظهور الشركات والمؤسسات الهادفة إلى تنظيم الأسفار وتحقيق الأرباح التي اقترن اسمها بتوماس كوك.

تعتبر السياحة ظاهرة إنسانية وصناعة لها مكانة بارزة في الاقتصاد، وقد مرت بمراحل متعاقبة

وهي:

المرحلة الأولى:

تبدأ مع ظهور الإنسان وتمتد حتى عام 1840 م ، فالإنسان منذ نشأته وهو ينتقل من مكان إلى آخر مستخدما وسيلة النقل المتاحة في الحقبة الزمنية التي يعيش فيها، وذلك لتحقيق أهداف معينة كالبحث عن الغذاء والماء أو الهجرة إلى أماكن أكثر ملائمة لحياته، وانتقال التجار بحثا عن أسواق

¹ صليحة عشي ، الأداء و الأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر والمغرب وتونس ، أطروحة دكتوراه غوميسورة وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة باتنة ، 2010/2011 ص 57 ص 67

جديدة لسلعهم داخل نفس الدولة أو الدول القريبة، أي أن النشاط السياحي في تلك المرحلة كان يتمثل في المتاجرة وبيع المنتجات الأولية، البحث عن عمل، الانتقال لزيارة الأماكن المقدسة عند كل عقيدة، أو الانتقال بهادف العلاج والاستمتاع والتتزه، حيث كان الأغنياء والأمراء يسافرون إلى أماكن الاستشفاء ويقومون برحلات الصيد، وقد كانت وسائل الانتقال خلال تلك الحقبة متمثلة إما في الانتقال سيرا على الأقدام، استخدام الدواب أو القوارب الشراعية.¹

المرحلة الثانية: من 1840 إلى 1914

اتسمت بالتطور والنمو المطرد في انتقال البشر من مكان إلى آخر نتيجة لاختراع القطار والسيارة وظهور السفن، وبالتالي كان لتطور وسائل النقل في هذه المرحلة أثرا كبيرا في زيادة معدل النشاط السياحي، وبدأ بعض الأفراد القيام باستثمار واستغلال ظاهرة انتقال البشر من مكان إلى آخر. ويعتبر الإنجليزي توماس كوك أول من نظم رحلات جماعية بالقطار، أولا داخل بريطانيا ثم إلى دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، سميت هذه الرحلات بـ Grand tour، وتعتبر هذه الرحلات بداية ظهور المفهوم الجديد للسياحة الحديثة، فقد قام المسؤولون عن الرحلة بتدبير وسائل السفر البرية والبحرية والانتقال من دولة إلى أخرى، وتدبير الإقامة والترفيه داخل الدولة التي يتم زيارته.²

¹ - "لمحة خاطفة عن السياحة، تاريخها وتطورها"، مجلة البحوث السياحية ووزارة السياحة، القاهرة، العدد 90، 1991، ص 81.

² حميد عبد النبي الطائي، أصول صناعة السياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان - الأردن، 2001، ص 72.

المرحلة الثالثة: من 1914 إلى يومنا هذا

بدأت بظهور الطائرة التي استعملت في الأغراض الحربية في الحرب العالمية الأولى، وقد ساهم دخولها في مجال النقل المدني خاصة بعد تطور سرعتها وإدخال وسائل الأمان بها في تقدم النشاط السياحي، ويعتبر تكامل وسائل النقل من بحري، بري وجوي عقب نهاية الحرب العالمية الأولى وسفر الأفواج البشرية من مكان لآخر بأعداد كبيرة جداً، البداية الحقيقية للسياحة بمفهومها المعاصر، والتي أصبحت تسمى صناعة السياحة وظهر الاسم الجديد Tourisme وهو تعبير جديد وليد القرن العشرين.

إلا أنه يمكن القول أن السياحة الحديثة بدأت في الخمسينات من القرن العشرين، عندما بدأ الأوروبيون في الاشتراك في السياحة الدولية وتنظيمها لإعادة الثقة في النفوس والهروب من ويلات الحروب، خاصة الحربين العالميتين الأولى والثانية، وقد توسعت السياحة في تلك الفترة، مما نتج عنه انتشار شركات السياحة التي تقوم بتنظيم الرحلات الجماعية والأفواج السياحية خارج أوروبا وداخلها، وكانت إسبانيا من أولى دول أوروبا التي استقبلت الأفواج السياحية حيث ازدهرت السياحة بها بسبب انخفاض الأسعار واعتدال المناخ مقارنة بدول شمال أوروبا، أما إيطاليا فقد شهدت زيادة في عدد السائحين القادمين إليها من دول أوروبا وأمريكا، بسبب تنوع المنتج السياحي مثل سياحة الشواطئ السياحية العلاجية والثقافية.

أما فرنسا وسويسرا فكانت من أهم الدول المستقبلية للسياحة الثقافية والصحية، بينما لم تكن هناك سياحة بالمعنى المعروف حالياً في الدول النامية باستثناء السياحة الدينية. أما خلال الستينات فقد

أصبحت السياحة ظاهرة اجتماعية عالمية، حيث بلغ عدد السياح في العالم 8.112 مليون سائح سنة 1965، في حين بلغت العائدات السياحية العالمية 6.11 مليار دولارا.¹

في هذه الفترة بدأت دول أوروبا تخطط لحاضر ومستقبل السياحة داخليا وخارجيا، بحيث وضعت إسبانيا الخطة القومية للتنمية السياحية. أما الدول النامية فقد دخلت المنافسة الدولية لجذب أكبر عدد ممكن من السياح من بينها تونس، مصر والمغرب، حيث تعتبر هذه الدول في السياحة منفذ للتنمية والانفتاح على الدول الغربية، هذا بالنسبة للدول المستقبلية للسياحة (الدول المصدرة).

من خلال ما سبق نلاحظ أن تطور السياحة وازدهارها كان مرتبطا بعدة عوامل وهي تختلف من مرحلة لأخرى.

ويمكن تلخيص الأسباب التي ساهمت في تطور السياحة فيما يلي:²

- التطور الكبير والتغير المستمر في وسائل النقل المختلفة (بحرية، برية، جوية)؛ فلقد أحدث الطيران ثورة في الأسفار، وأصبح من السهل الوصول إلى الأماكن التي كان يستغرق الوصول إليها زمنا طويلا قد يفوق مدة العطلة الممنوحة للأفراد (عطلة قصيرة لا تتعدى أسابيع)، علاوة على إدخال الأمان، الأمر الذي كان له أثر بالغ على السفر والسياحة الدولية؛
- تقدم وسائل الإعلام وتنوعها مع سهولة وسرعة نقل الأنباء المختلفة - في لحظة حدوثها عبر العالم واستخدامها لأغراض التسويق السياحي مما زاد في رغبة الكثيرين في السفر وزيارة البلدان الأخرى؛

¹ أعلام رشدي، "السياحة والبلدان النامية"، مجلة تجاريس، العدد 74 الرباط سبتمبر / أكتوبر 2002 ص 60.

² أحمد الجلال، دراسات في الجغرافية السياحية، عالم الكتاب، القاهرة ط1، 1998، ص 83.

- تشجيع الدول المستقبلية للسياحة وحرصها على تنمية المناطق السياحية بالحفاظ على جمالها ونظافتها وتقديم التسهيلات للسائح؛

- تزايد أوقات الفراغ والعطل السنوية المدفوعة الأجر، وتخفيض سن التقاعد نتيجة لتطبيق العديد من التشريعات العمالية وتخفيض ساعات العمل من 61 ساعة إلى 8 ساعات في اليوم، وتشجيع زيادة الحوافز، بالإضافة إلى ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي للأفراد؛ الاهتمام بالبيئة الأساسية للسياحة من فنادق ومحلات عامة وتجارية، مع تحسن في النواحي الاقتصادية وارتفاع مستويات المعيشة وتشكل فوائض نقدية لدى الأفراد؛

- ظهور المنظمات السياحية التي لعبت دورا هاما في تنظيم العمل السياحي، وتعظيم العائد منه، مع رفع الوعي السياحي، مثل القانون العالمي لأخلاقيات السياحة، الصادر عن المنظمة العالمية للسياحة في أكتوبر 1999، واتفاقية لاهاي في عام 1955 والتي تنص على ضرورة حماية الإرث الثقافي والسياحي للبلدان في حالة الحروب.

- المطلب الثاني: مفاهيم حول التنمية ومبادئها وأهم أهدافها

تعتبر التنمية المحلية ركنا أساسيا من أركان التنمية الشاملة، و منذ النصف الثاني من القرن الماضي أصبحت من أهم الاهتمامات لمختلف الحكومات، وهي مطلب أساسي لتحقيق العدالة و الإنصاف في توزيع المكاسب والخيرات بين مختلف الأجيال ، كما أنها أداة مهمة لمواجهة مختلف التحديات المتزايدة لأفراد المجتمع.

الفرع الأول: مفهوم التنمية المحلية:

هي "عبارة عن عملية معقدة على المدى الطويل، وشاملة ومتكاملة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية والتكنولوجية ، في هذا المجال يجب عدم تجاهل الضوابط البيئية

وتجنب دمار الموارد الطبيعية وتطور الموارد البشرية. وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية السائدة وهكذا فإن عملية التنمية هي عملية موجبة باتجاه الأفضل لأفراد المجتمع".¹

والتنمية المحلية تعني زيادة النمو والتغيير المحلي أو الجهوي أو الإقليمي بعيدا عن التنمية التي تنتهجها الحكومة المركزية .

وتعتبر التنمية أحد العناصر المهمة في احداث تغيير في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

كما تعرفها الأمم المتحدة على أنها: "تلك العملية التي يشترك فيها كل الناس في المحليات والذين يأتون من كل القطاعات ويعلمون سويا لتحفيز النشاط الاقتصادي المحلي والذي ينتج عنه اقتصاد يتسم بالمرونة والاستدامة وهي عملية تهدف إلى تكوين الوظائف الجديدة وتحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع، بما فيها الفقراء والمهمشون .مع المحافظة على البيئة" وحسب هذا التعريف تركز التنمية المحلية على:

- تعزيز الوظائف ذات الجودة العالية.
- الحد من الفقر.
- إيجاد منافذ لتحصيل الضرائب المحلية بشفافية.
- كما يمكن للتنمية المحلية أن تعرف ممارستها بكثير من الحرف والأعمال والتأهيل للوصول إلى نتائج مستدامة.

المطلب الثاني: مبادئ التنمية المحلية وأهم أهدافها

1- مبادئ التنمية المحلية:

هناك عدة مبادئ تقوم عليها التنمية المحلية هي :

¹ محمد وجيه بدوي، تنمية المشروعات الصغيرة: و مردوده الاقتصادي و الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية - مصر، -، 2004.

1-1 مبدأ الشمول : يعني هذا المبدأ ضرورة تناول قضية التنمية من جميع جوانبها الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية .

والشمول يعني أيضا شمول التنمية بكل قطاعات المجتمع الجغرافية والسكانية بحيث تغطي المشروعات والبرامج كل المجتمع ما أمكن ذلك تحقيقا للعدالة وتكافؤ الفرص وإرضاء للمواطنين .

2-1 مبدأ التكامل : يعني هذا المبدأ التكامل بين الريف والحضر بمعنى أنه لا يمكن إجراء تنمية ريفية دون تنمية حضرية أو العكس حيث توجد علاقة عضوية بين الريف والحضر ،كما يعني التكامل بين الجوانب المادية والبشرية للتنمية ما هي إلا إحداث تغيير مرسوم في المجتمع وهذا التغيير له جوانب مادية وأخرى غير مادية حيث يكون التغيير متوازنا في كلا الجانبين مادي و غير مادي.

3-1 مبدأ التوازن : يعني هذا المبدأ الاهتمام بجوانب التنمية حسب حاجة المجتمع فكل مجتمع احتياجات تفرض وزنا خاص لكل جانب منها ،فمثلا في مجتمعات الفقيرة تحتل قضايا التنمية الاقتصادية فيها وزنا أكبر على ما عداها من قضايا و الإهتمامات مما يجعل تنمية الموارد الإنتاجية هي الأساس المستهدف من التنمية والقضايا الأخرى بمثابة فروع منها.¹

4-1 مبدأ التنسيق : يهدف هذا المبدأ إلى توفير جو يسمح بتعاون جميع الأجهزة القائمة على خدمة المجتمع وتضافر جهودها وتكاملها بما يمنع ازدواج الخدمة أو تضاربها لأن ذلك يؤدي إلى تضییع الجهود وزيادة التكاليف ولهذا مبدأ يهدف تقادي هذه النقائص والتقليل من آثارها .

2- أهداف التنمية المحلية :

تهدف التنمية المحلية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

1-2 الأهداف الاقتصادية: تتمثل في مساهمة الوحدات المحلية في إعداد خطط التنمية والاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية المحلية، وتوجيهها نحو المشروعات الإنتاجية والخدماتية، لخلق فرص لمواطني الوحدات المحلية، وتشجيع رؤوس الأموال المحلية وتوجيهها نحو المشروعات للارتقاء بالجوانب الاقتصادية لمواطني المحليات وزيادة الدخل الحقيقي للأفراد لتحسين مستوى معيشتهم وزيادة أفاق تطوير التنمية الاقتصادية، كإنشاء الأسواق وإقامة المعارض وتنمية الصناعة الصغيرة وتربية المواشي واستصلاح الأراضي.

¹ عبد الحميد عبد المطلب، التمويل المحلي و التنمية المحلية، الدار الجامعية، الإسكندرية -مصر-، 2001.

2-2 الأهداف الإجتماعية: تتمثل في الارتقاء للجانب الاجتماعي من خلال تبني سياسات اجتماعية تساعد على تحسين المستوى المعيشي والحد من الفقر في المجتمعات المحلية مثل مساعدة المحتاجين والتكفل بالفئات الاجتماعية المحرومة وإعانة العاطلين عن العمل والمساعدة على العمل والتشغيل والسكن تحسين نوعية الخدمات المقدمة على مستوى المجتمع في المناطق التي تعاني امن الفقر من خلال القيام ببرامج تنموية مختلفة تشمل قطاع التعليم، الصحة، البيئة...الخ.

3-2 الأهداف السياسية : تتمثل في تنمية قدرات المواطنين على إدراك وتفهم مشاكلهم والتحديات بأسلوب عملي وواقعي.

4-2 الأهداف الإدارية: تتضمن تحقيق كفاءة الإدارة المحلية والتخفيف من أعباء الأجهزة المركزية والتغلب على مشكلة البيروقراطية.¹

1- مجالات التنمية المحلية:

بالنسبة لمجالات التنمية المحلية فهي متعددة، نذكر منها:

التنمية الاقتصادية : هي التي تعني التخطيط الاقتصادي الذي يسعى إلى تحقيق الزيادة في النمو والإنتاج وتطوير الوسائل المساعدة لتحسين ذلك وهي تهدف إلى وضع مخططات يكون الغرض منها تطوير الوضعية الاقتصادية للمجموعة المحلية سواء كانت في الجانب الصناعي، الزراعي وغيرها.

التنمية الاجتماعية: هي عبارة عن عمليات التغيير الاجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بغرض إشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد، وهكذا فهي ليست مجرد تقديم الخدمات وإنما تشمل على عنصر أساسي هو:

- تغيير الأوضاع الاجتماعية القديمة التي لم تعد مسايرة لروح العصر وإقامة بناء اجتماعي جديد تنبثق عنه علاقات جديدة وقيم مستحدثة، يسمح للأفراد بتحقيق أكبر قدر ممكن من إشباع المطالب والحاجات

وعلى الرغم من ارتباطه بالعنصر الإنساني والخدمات المتنوعة المقدمة إليه . فهو يتطلب الاهتمام

¹ منال طلعت محمود، الموارد البشرية و تنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية -مصر-، 2003.

2- أهم مقومات التنمية المحلية:

تعتمد التنمية المحلية في تحقيق أهدافها على مجموعة من المقومات والتي تتمثل في:

1. **المقومات المالية:** حيث يعد عنصر المال عاملا أساسيا في التنمية المحلية حيث أن نجاح الهيئات المحلية في أداء واجبها والنهوض بالأعباء الملقاة على عاتقها من ناحية وتوفير الخدمات للمواطنين يتوقف إلى حد كبير على حجم مواردها المالية.
2. **المقومات البشرية:** يعتبر العنصر البشري أهم عنصر في العملية الإنتاجية وفي نجاح التنمية المحلية فالعنصر البشري هو الذي يفكر في كيفية استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام وهو الذي يدير التمويل اللازم لإقامة المشاريع.
3. **المقومات التنظيمية:** تتمثل في وجود نظام للإدارة المحلية إلى جوار إدارة مركزية مهمتها إدارة المرافق المحلية وتنظيم الشؤون المحلية.¹

3- معوقات التنمية المحلية:

هي العقبات التي تعوق سير عملية التنمية المحلية وتتمثل في :

- أ- **العقبات الاقتصادية:** كعدم توافر الموارد الطبيعية في كثير من الولايات والبلديات أو قلتها، أو العزلة وعدم كفاية الهياكل القاعدية التي تساعد على التنمية، بالإضافة الى عدم القدرة على الإدخار الأمر الذي يضعف الاستثمار.
- ب- **العقبات الاجتماعية:** منها عدم كفاءة الجهاز الإداري المحلي لقيامه بمهامه التنموية مع عدم الوعي بالمسؤولية الملقاة على عاتقه، و عدم تناسب الموارد الطبيعية مع النمو السكاني المرتفع.
- ت- **العقبات الإدارية:** أهمها عدم التجسيد الفعلي للمركزية الذي يحقق استقلالية الجماعات المحلية، لكن ذلك يتحقق بصورة متفاوتة تتحقق بحسب قدرة الإدارة المحلية على تمويل مشاريعها

¹ خنفري خيضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر - واقع و آفاق -، تخصص: العلوم الاقتصادية - فرع تحليل اقتصادي-، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010/2011.

،بالإضافة إلى سوء تسيير الموارد البشرية وذلك بسبب النقص في التأطير محليا مقارنة مع الوظائف ،وعدم وجود تكوين دوري لهم .

عوامل نجاح التنمية المحلية

لنجاح التنمية المحلية يجب توفر عدة عناصر ، مترابطة ومتكاملة ،يكمل أحدهما الآخر منها:

1. توفر الكفاءة العلمية والقانونية في المترشح:

تتولى البلدية القيام بالشؤون المحلية عن طريق مجالسها الشعبية البلدية ،إلا أنه ولشغل العضوية فيها يشترط توفر الكفاءة في المترشح ،لأن افتقاد الأعضاء لهذه الكفاءة يهدد بعدم قدرة الأجهزة المحلية على تحويل الموارد المالية المتاحة إلى خطط وبرامج تنموية تلبي احتياجات المواطن المحلي بالأساس ومنه فتحقيق أعلى مستويات الأداء -بغية الاقتراب أكثر من تحقيق انشغالات المواطنين - لا يتحقق إلا بالاستغلال الأمثل للموارد البشرية

2. تجسيد لامركزية إدارية ومالية:

تعد اللامركزية الإدارية نتاج اعتماد أي دولة في تنظيمها الإداري على النظام اللامركزي الذي يقوم على تحويل بعض الاختصاصات من الدولة إلى الجماعات المحلية ،وتعرف بأنها: توزيع الوظائف الإدارية بين الحكومة المركزية في العاصمة وبين هيئات محلية أو مصلحة مستقلة ،ومنه تجسيد اللامركزية الإدارية بشكل المجال الحقيقي لترقية ممارسة الحريات العامة وبالتالي الوصول إلى الديمقراطية.

يتطلب توفر موارد مالية محلية يشترط فيها توفر شرطين حتى يصبح لها الأثر الإيجابي على التنمية المحلية

- الشرط الأول : يتمثل في ضرورة أن يكون الدخل المحلي هو الأصل الذي يعتمد عليه في نطاق الوحدة المحلية.¹

¹ بلقيل نور الدين، أثر آليات تدخل الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية -دراسة ميدانية بولاية المسيلة و باتنة-، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2018/2017.

- الشرط الثاني: يتمثل في عزل الوحدة المحلية بسلطة تقدير سعر المورد المحلي من حيث تأسيسه وتحصيله، شرط ألا يتعارض والمبادئ التي تقوم عليها الضريبة والمتمثلة في وحدتها.

3. تفعيل المشاركة الشعبية:

إشراك المواطنين في تسيير شؤونهم يعتبر أحد القواعد الأساسية لنجاح التنمية المحلية، فنجاح تجربة أي دولة في النمو يرجع إلى اعتمادها على مواردها وأثن هذه الموارد هي الموارد البشرية. فإذا اعتبرنا المواطن هو الأدرى باحتياجاته على المستوى المحلي .

يتحقق هذا المبدأ عن طريق إشراك أكبر قدر ممكن من المواطنين من أصحاب التخصص وذوي الكفاءات والفنيين الفاعلين في المجتمع في إدارة التنمية المحلية وإيجاد الآليات الكفيلة بضمان هذه المشاركة بحيث يتم تحفيز المواطنين على المشاركة في التنمية المحلية، عن طريق تقديم الدعم المادي والمعنوي له، وتذكيره بأنه عنصر مهم وفعال في مجتمعه.

نجد قانون البلدية 10/11 خصص الباب الثالث منه لهذا الغرض عنه بمشاركة المواطنين في تسيير شؤون البلدية ونظم في المواد من 11 إلى 14 هذا الاتجاه الحديث الذي تتبناه المشرع في قانون البلدية الجديد، مما يعكس توجه المشرع إلى تفعيل دور المواطن في التسيير المحلي .¹

¹ بودي عبد القادر، أهمية التسويق السياحي في تنمية القطاع السياحي بالجزائر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر ، 2006 / ص 64 ، 2005 ، ص 64

المطلب الثالث: بعض التجارب التي قامت بها الدول للنهوض بالقطاع السياحي

السياحة هي أحد أهم القطاعات الاقتصادية في العالم فهي القطاع الذي يعمل فيه واحد من كل عشرة أشخاص على وجه الأرض ويوفر سبل العيش لمئات الملايين من الآخرين وهي المجال الذي يعزز الاقتصادات ويمكّن البلدان من الازدهار.

ويسمح للناس بمشاهدة بعض الكنوز الثقافية والطبيعية في العالم، ويقرب الناس بعضهم من بعض، فيبرز بذلك إنسانيتنا المشتركة.

بل يمكن القول إن السياحة هي نفسها واحدة من عجائب العالم .

ولهذا كان من المؤلم جداً أن نرى السياحة تدمرها جائحة كوفيد-19.

ففي الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، انخفض عدد السياح الدوليين الوافدين بأكثر من النصف، وفُقد نحو 320 مليار دولار من صادرات السياحة.

ويوجد إجمالاً نحو 120 مليون وظيفة مباشرة في قطاع السياحة معرضة للخطر.

وكثير من هذه الوظائف موجود في الاقتصاد غير الرسمي أو في المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة الحجم، وهي مشاريع توظف نسبة عالية من النساء والشباب.

إن هذه الأزمة تشكل صدمة كبيرة للاقتصادات المتقدمة النمو، ولكنها حالة طوارئ بالنسبة للبلدان

النامية، ولا سيما بالنسبة للعديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية.¹

وقد كانت السياحة وسيلة للاندماج والتمكين وتوليد الدخل بالنسبة للنساء والمجتمعات الريفية

والشعوب الأصلية والعديد من السكان المهمشين تاريخياً.

¹ بودي عبد القادر، أهمية التسويق السياحي في تنمية القطاع السياحي بالجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006/ ص 64، 2005.

والسياحة هي أيضا دعامة أساسية لحفظ التراث الطبيعي والثقافي.

وقد أدى انخفاض الإيرادات إلى زيادة الصيد غير المشروع وتدمير الموائل في المناطق المحمية وحولها، كما حرم إغلاق العديد من مواقع التراث العالمي المجتمعات المحلية من سبل عيش حيوية.

لقد بات لزاما علينا أن نعيد بناء قطاع السياحة.

ولكن ذلك يجب أن يكون بطريقة آمنة ومنصفة ومراعية للمناخ.

فانبعاثات غازات الدفيئة المرتبطة بالنقل يمكن أن تُعاود الارتفاع بشكل حاد إذا لم يكن الانتعاش متوافقا مع الأهداف المتعلقة بالمناخ.

ودعم الملايين من سبل العيش التي تعتمد على السياحة يعني صوغ تجربة سفر مستدامة ومسؤولة تكون آمنة بالنسبة للمجتمعات المضيفة والعمال والمسافرين.

ولقد حددت، من أجل المساعدة على الانتعاش، خمسة مجالات ذات أولوية.

أولا، التخفيف من الآثار الاجتماعية - الاقتصادية للأزمة.

ثانياً، بناء القدرة على الصمود على امتداد سلسلة القيمة السياحية بأكملها.

ثالثاً، تعظيم استخدام التكنولوجيا في قطاع السياحة.

رابعاً، تعزيز الاستدامة والنمو الأخضر.

خامساً، تعزيز الشراكات لتمكين السياحة من زيادة دعم أهداف التنمية المستدامة.

فلنضمن أن تستعيد السياحة مكانتها كمصدر لفرص العمل اللائق والدخل المستقر وحماية تراثنا الثقافي والطبيعي.¹

¹ المرجع نفسه.

المطلب الرابع: موقع ولاية سعيدة من الإجراءات المنتظرة عن المستوى الوطني:

إن هناك عدة مشاريع مقترحة في المجال السياحي عبر الولاية ونحن نشجع هذه الاستثمارات وهذا في إطار تنشيط وترقية وتنمية السياحة بالولاية، وكذا العمل على تذليل الصعوبات والعراقيل التي تواجهها هذه المشاريع منها:

- مشكلة العقار السياحي.
- بعض المناطق غير آمنة.

المشاريع المقترحة حسب البلديات:

بلدية سعيدة:

- بناء فنادق جديدة
- منح الرخص وتسهيلات لمناطق التوسع السياحي لسعيدة القديمة.

بلدية عين الحجر:

- بناء فنادق
- تصنيف منطقة عين الحجر كموقع سياحي وذلك لوجود منابع مائية وآثار قديمة ومناظر جذابة بها.

بلدية سيدي بوبكر:

تصنيف منطقة، مفتاح كموقع سياحي وذلك لوجود غطاء نباتي متنوع ومتعدد الأشكال، والجبال الصخرية.¹

بلدية سيدي اعمر:

تصنيف كموقع سياحي وذلك لتوفرها على جبال مغطاة بالأشجار والعيون الكثيرة والنباتات المختلفة الأنواع.

- بناء فندق ثلاث نجوم.
- قيام بالعملية توسيع شاملة لحمام سيدي عيسى.
- افتراح منطقة التوسع السياحي لسيدي عيسى.

بلدية عين السخونة:

تصنيفها كم منطقة للتوسع السياحي وذلك لمميزات الموجودة بها، كالبحيرة التي بها أسماك نادرة عالميا و منابع حموية، صالحة لمعالجة عدة أمراض جلدية.

أما عن النهضة السياحية بالمنطقة المعدنية حمام ربي فتسعى ولاية سعيدة الى:

- فتح الطريق الوطني رقم 60.
- تنظيم النقل وتعيين مواقف نقل رسمية.
- القضاء على البيوت القصدية.
- غلق الآبار التي تستنزف المياه المعدنية.
- دعم السلطات للمحطة وذلك بتسوية كل الملفات العالقة فيما يخص مشاكل الضرائب والتأمينات والمشاكل مع مصالح أملاك الدولة و تشجيع المستثمرين بالاستثمار بالمحطة.

¹ مديرية السياحة ، ولاية سعيدة

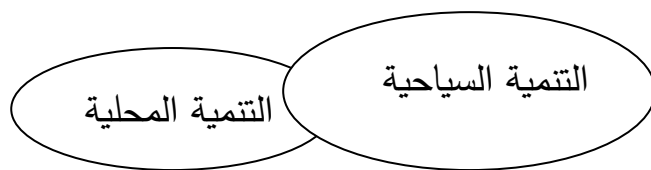
المبحث الثاني:

المطلب الأول: علاقة السياحة بالتنمية المحلية :

من خلال ما تعرضنا لها فيما يخص السياحة والتنمية السياحية بأن التنمية السياحية جزء لا يتجزأ من التنمية المحلية بل نستنتج أنا هناك علاقة طردية بين التنمية السياحية والتنمية المحلية أي أنما كل ما كانت التنمية السياحية حيث أن تطوير المقاصد السياحية و الخدمات المكملة لها محليا , هو جزء من الإستراتيجية العامة التي تتخذها السلطات المحلية للامركزية منها مديرية السياحة و الجماعات المحلية البلدية والولاية , بهدف تحقيق التنمية في المنطقة¹, و وليد الاستفادة من المزايا التي يمنحها القطاع السياحي في صورة مدا خيل سياحية مفروضة عليه منها رسم على الإقامة , ضريبة على الأرباح والرسم على النشاط المهني , الرسم على القيمة المضافة التي تعد كآليات تمويل, للميزانية الجماعات المحلية للاستثمار وإعادة إنفاقها على التنمية المحلية من خلال استحداث مناصب الشغل مباشرة وغير مباشرة على المدى المتوسط و البعيد , والمساهمة في و توسيع وتعمير المنطقة عن

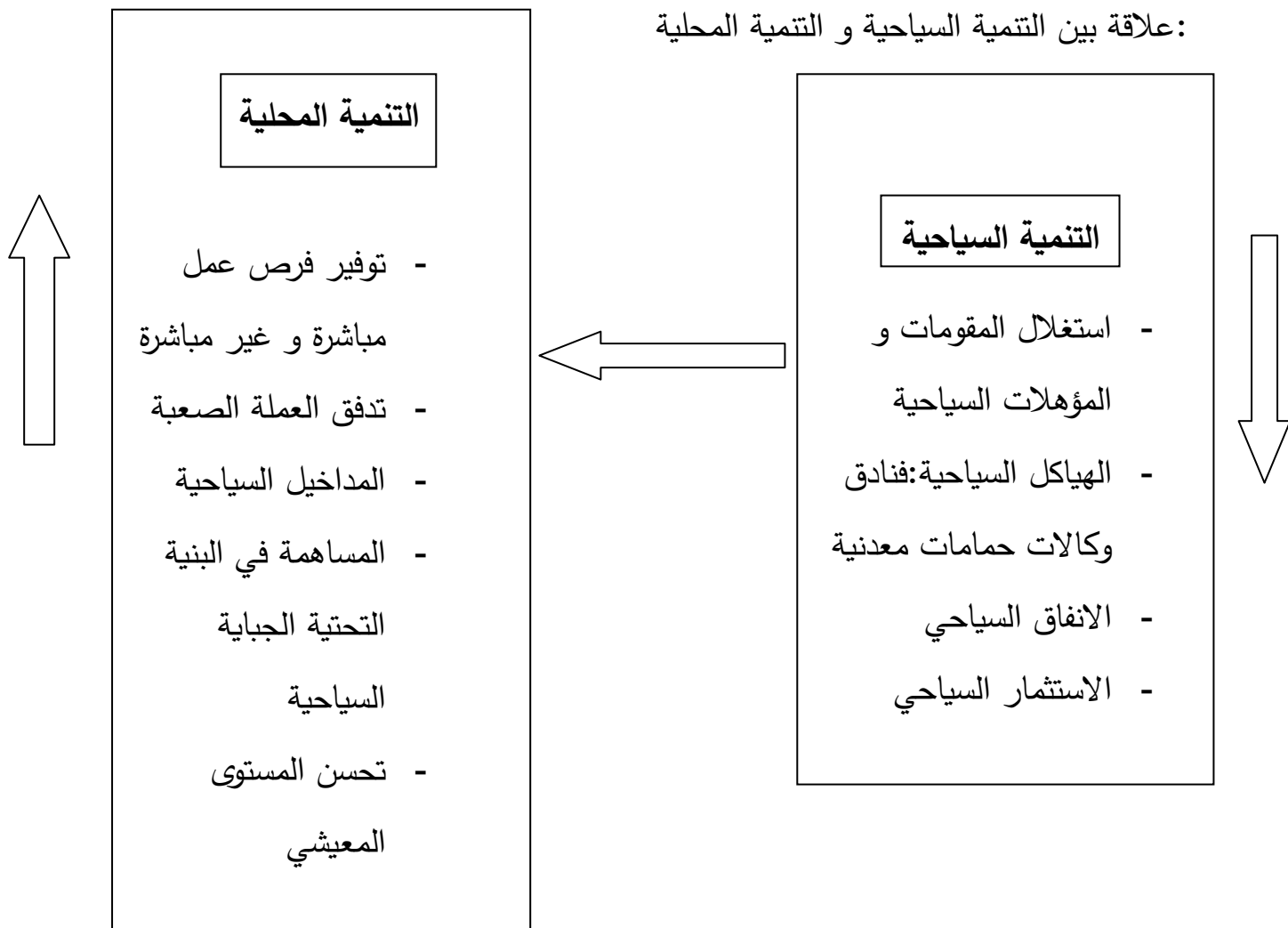
طريق خلق مناطق جذب سياحية وسكانية جديدة في المناطق الريفية , و تقوم التنمية السياحية بعمليات متداخلة تضم العديد من العناصر المتصلة مع بعضها البعض للوصول إلى الاستغلال الأمثل للمقومات السياحية عبر توفير المرافق الأساسية العامة للخدمات السياحية من فنادق وكالات سياحية وحدائق , حمامات معدنية ومكاتب المرشد الشكل رقم : التنمية السياحية جزء من بالتنمية المحلية

¹ بودي عبد القادر ، أهمية التسويق السياحي في تنمية القطاع السياحي بالجزائر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2006 / ص 64 ، 2005 ، ص 64



الشكل رقم 1-3 المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مذكرة ماستر

:علاقة بين التنمية السياحية و التنمية المحلية



المطلب الثاني: دور السياحة بالتنمية المحلية

تلعب السياحة دور مهما وفعالا في التنمية وذلك من خلال المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي ،
وجلب وتدفع العملة الصعبة بالإضافة إلى توفير مناصب شغل

أولاً-مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي.

تشير إحصاءات المجلس العالمي للسياحة و السفر¹ إلى أن متوسط مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي تصل إلى % 10 على المستوى العالمي ، وبالإضافة إلى ذلك يعتبر قطاع السياحة من أكبر القطاعات المكونة للناتج المحلي في كثير من الدول غير البترولية ، كما أن بعض الدول المصدرة للبترول أعطت السياحة أهمية كبرى كقطاع رئيسي في الاقتصاد².

ثانيا-دور السياحة في التوظيف : مما لاشك فيه أن القطاع السياحي يؤدي إلى تحقيق العديد من الفوائد

الاقتصاد الوطني خاصة في مساهمته في خلق مناصب شغل والقضاء على البطالة باعتبار السياحة قطاع متعدد ومتشعب النشاطات وله علاقات عديدة مع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية فهي تساهم بطريقة مباشرة أغير مباشرة في خلق العديد من مناصب الشغل في الأماكن التي توجد المرافق بل يتعدى ذلك في استحداث فرص عمل في القطاعات المرتبطة ويذهب الاقتصادي الإنجليزي روب دافستون إلى اعتبار أن السياحة تنشأ نوعين من الوظائف:

العمالة المباشرة: وتشمل جميع الوظائف ذات الصلة بالسائح مثل عمال الفنادق والمطاعم والمكاتب السياحية

¹ بودي عبد القادر ، أهمية التسويق السياحي في تنمية القطاع السياحي بالجزائر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2006 / ص 64

² أعوينات مُجّد ، السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للهيئة السياحية SDAT2025 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 03 ، 2012 / 2013 ، ص 64 .

العمالة الغير مباشرة " وتشمل الأنشطة التي تخدم السائح مباشرة مثل الصناعات الحرفية المزارع الصناعات الغذائية¹

ثالثا- دور السياحة في ميزان المدفوعات: تساهم السياحة كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات ومصدرا هام من مصادر الدخل بالعملات الصعبة نتيجة بيع الخدمات السياحية والسلع المتعلقة تمثل صادرات غير منظورة و عنصر أساسي من عناصر النشاط الاقتصادي ، حيث تقاس الأهمية الاقتصادية 3 ويأخذ عدة أشكال منها الإقامة في الفنادق ، استخدام وسائل النقل².

المطلب الثالث: المجالات المرتبطة بقطاع السياحة

أولا: التشغيل

تعد السياحة واحدة من أكبر القطاعات توليداً للوظائف في مجالات عديدة ومتنوعة، حيث تعتبر السياحة صناعة كثيفة العمالة، أما أن معدل خلق الوظائف في قطاع السياحة يعد أكثر سرعة من المعدلات السائدة في القطاعات الأخرى بنحو 1.5 مرة.

ويلعب النشاط السياحي دوراً هاماً في خلق فرص التوظيف سواء بشكل مباشر يتصل باستغلال المقاصد السياحية، أي داخل قطاع السياحة ذاته العمالة المخصصة للنقل السياحي، و الإرشاد السياحي، وحماية السياح، وحفظ شؤونهم، أو بشكل غير مباشر، بالمساهمة في خلق فرص العمل بالقطاعات التي

¹ شعوي محمد فوزي ، السياحة والفندقة دراسة قياسية 1974 - 2002 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر. 23 ص 2006/2007،

² حميدة بوعموشة ، مرجع سبق ذكره ، ص 37.

تمد السياحة باحتياجاتها من السلع والخدمات العاملين في البنية الأساسية، والزراعية، وتجارة المواد الغذائية، والرعاية الصحية.

وطبقا لدراسات مكتب العمل الدولي، فإن معدل خلق وظائف مباشرة في قطاع الفنادق فقط يتراوح بين 0.5 إلى فرصة عمل واحدة لكل غرفة جديدة في الفندق، ويرتفع هذا المعدل في الدول ذات الرواتب المنخفضة نسبياً ليصل إلى 1.5 أو أكثر كما تقدر دراسات أخرى أن إضافة سرير جديد في فندق بتونس يساهم في توظيف سنوي لنحو 2.7 شخص في قطاع البناء والتجهيزات الأساسية (كأدوات المطبخ والمناضد وغيرها من المنقولات المنزلية) بالإضافة إلى خلق مزيد من فرص التوظيف من خلال مضاعف التشغيل. وأن إضافة غرفة جديدة لفندق في مصر تساعد في توفير 1.8 فرصة.

أما عن التكلفة النسبية لخلق هذه الوظائف في قطاع السياحة مقارنة بقطاعات النشاط الاقتصادي الأخرى فلا تتوفر بيانات تفصيلية عنها في الدول العربية، إلا إن الدراسات على مستوى دول العالم تتباين في تقدير هذه التكلفة النسبية. ففي حين تؤكد دراسات أن تكلفة خلق وظيفة في قطاع السياحة أقل منها في القطاعات الصناعية التقليدية الأخرى بنحو 20 مرة.

ثانياً: الاستثمار

يقصد بالاستثمار لغة " استخدام المال و تشغيله بقصد تحقيق ثمرة هذا الاستخدام، فيكثر المال و ينمو على مدى الزمن".¹

¹ عبد الله عبد الكريم عبد الله . ضمانات الاستثمار في الدول العربية . الطبعة الاولى . عمان : دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 2008 ، 18.

وعرفه فرانس "الاستثمار هو توظيف الأموال لفترة زمنية محددة دف الحصول على تدفقات نقدية مستقبلية تعوض عن القيمة الحالية للأموال و مخاطر التضخم و التدفقات".

الاستثمار السياحي هو توظيف الأموال من أجل خلق رأس مال مادي ورأس مال بشري من أجل تطوير قطاع السياحة كبناء الفنادق و المنتجعات السياحية و تحسين الخدمات السياحية و تدريب و تحسين مستوى العمال التابعين لقطاع السياحة و بصفة عامة هو ذلك النشاط الذي ينتج عنه قيمة مضافة في مجال السياحة و يمكن أن يكون هذا الاستثمار مباشر في القطاع السياحي كبناء فنادق و مدن سياحية و ممكن أن يكون غير مباشر كتشييد طرق و بناء مطارات.

وقد اهتمت العديد من الدول بتطوير القطاع السياحي لما له من انعكاسات في عموم القطاعات الاقتصادية الأخرى و كذلك للعدد الكبير من العمال الذين يستفيدون من هذا الاستثمار .

ويمكن أن نقسم الاستثمار السياحي الى قسمين:¹

أ/- استثمار في مجال الخدمات السياحية : وتشمل العديد من القطاعات و الخدمات الأساسية في النشاط السياحي:

- خدمات الإقامة: و تشمل الفنادق و المنتجعات السياحية و كل ما يتعلق بإقامة السائح من خدمات مرافقة كالإطعام و الخدمات الترفيهية الأخرى.

- خدمات النقل : و تشمل تشييد الطرق و توفير السيارات النقل للسائح و كذلك بناء المطارات و توفير خطوط النقل بين بلاد السائح و الدولة المضيغة .

¹ عبد الله عبد الكريم عبد الله . ضمانات الاستثمار في الدول العربية . الطبعة الاولى . عمان : دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 2008 ، 18.

- خدمات الاتصالات : و تشمل توفير شبكة الهاتف النقال خاصة في المناطق الصحراوية التي يزورها السياح و كذلك توفير خدمات الانترنت بتدفق جيد و هذا من اجل توفير كل الظروف لمتعة السائح.

ب/- الاستثمار في الثروة السياحية : و تشمل العديد من المجالات التي تمتلكها الدولة و منها:

- الاستثمار في الموارد الطبيعية: و ذلك بالاهتمام بالموارد الطبيعية للدولة المضيفة وذلك من خلال المحافظة عليها.

- الاستثمار في الموارد الثقافية : و ذلك من خلال تشجيع و تنظيم المهرجانات الثقافية و المحافظة على الآثار وفتح المناطق الأثرية أمام القطاع العام و الخاص للاستثمار فيها.

وهناك علاقة طردية للاستثمارات السياحية و تطوير السياحة كلما زادت الاستثمارات السياحية زاد دخل الدولة من السياحة و العكس صحيح . و عليه فإن العديد من الدول قامت بالعديد من الإجراءات من اجل تشجيع الاستثمارات السياحية و يتجلى ذلك من خلال منح امتيازات كبيرة للمستثمرين في هذا المجال من خلال تقديم حوافز كبيرة و تخفيض الضرائب و تسهيل امتلاك العقارات كل هذا من اجل جلب المستثمرين الأجانب و المحليين للاستثمار في هذا القطاع الحساس و الذي يدر فوائد متعددة للعديد من القطاعات الأخرى.

ويمكن أن يكون الاستثمار السياحي يخص العرض السياحي كالفنادق و المنتجعات و المطاعم في المناطق الأثرية الجاذبة للسياح و ممكن أن يكون في جانب الطلب السياحي كشركات التسويق و الترويج

و الإعلام و يمكن أن يكون الجهتين كالوكالات السياحية و وكالات السفر التي تعمل من خلال العرض و الطلب.¹

المطلب الرابع: أهمية الموارد السياحية بالنسبة للاقتصاد الوطني و المحلي

تمتلك الجزائر منذ القدم مقومات عظيمة للسياحة؛ أهمها التنوع الثقافي والتاريخي والطبيعي الكبير فيها، إلا أنّ التطور في هذا القطاع كان خلال فترات متفرقة نتيجة لبعض التطورات التي شهدتها الجزائر، واعتمدت الجزائر خطة وطنية لتنمية السياحة في عام 2008م هدفها تنشيط القطاع السياحي ودعمه وتشجيعه باعتباره أحد الدعائم الأساسية للتنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى تحسين صورة الجزائر كوجهة سياحية دولية، حيث حددت الخطة برامج متنوعة للاستثمار العام والخاص في قطاع السياحة، بما في ذلك بناء العديد من الفنادق والقرى السياحية في العديد من المناطق الجزائرية.²

تتوفر الجزائر على إمكانات طبيعية مادية وبشرية لو استغلت الاستغلال الأمثل في الجزائر قطب سياحي عالمي يجذب السواح والمستثمر بموضوع قابل للدراسة والبحث والتطوير كونه يتصف بالتغيير المستمر قلة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التهيئة الحضرية في الجزائر، أما عن السبب الذاتي فهو حب روح الاكتشاف والتمتع والاطلاع على مختلف الثقافات.

¹ سمير بجاوي . العولمة و تأثيرها على الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول العربية (حالة الجزائر). مذكرة ماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،جامعة الجزائر ،2004/2005 ، ص 58.

²"Algeria holds clear potential as tourist destination despite challenges", www.oxfordbusinessgroup.com, Retrieved 2020-12-21. Edited.

أولاً: بالنسبة للاقتصاد الوطني

بلغت عائدات قطاع السياحة في الجزائر خلال أواخر التسعينات ما يُقارب 0.07% من الناتج القومي الإجمالي، أيّ ما قيمته 32 مليون دولار، وكان معدل إنفاق السائح لقضاء إجازته في الجزائر حينها ما يُقارب 62 دولار، وخلال العقدين الماضيين لوحظ زيادة اعتماد الدولة على قطاع السياحة بشكل ملموس؛ حيث بلغت إيرادات قطاع السياحة في إحدى السنوات الأخيرة ما يُقارب 172 مليون دولار، أي ما يُقارب 0.10% من الناتج القومي الإجمالي، أي أنّ كلّ زائر ينفق ما يُقارب 70 دولار لقضاء إجازته في الجزائر، وذلك وفقاً لمنظمة السياحة العالمية.¹

تُعدّ الجزائر من الدول الأفريقية القريبة جغرافياً من القارة الأوروبية، وتمتاز بتنوّع المناظر الطبيعية فيها؛ ممّا يجعلها محلّ جذب للسياح؛ حيث تضم الجزائر الجبال المكسوة بالثلوج، والسواحل، بالإضافة إلى المناطق الصحراوية، وفيها أيضاً المدن والمواقع الأثرية المميزة مثل تيمقاد وجميلة؛ اللتان تُعتبران من أجمل المواقع الأثرية الرومانية، كما تضم الجزائر مدناً حضريةً متطورة؛ مثل الجزائر العاصمة وقسنطينة، وأهم ما يُميّز الجزائر أهلها الذين يُرحّبون بالزوّار.²

هناك العديد من المميزات التي تجعل السياح يستمتعون عند زيارتهم للجزائر، أهمّها ما يأتي:³

¹"Tourism in Algeria", www.worlddata.info, Retrieved 2020-12-21.Edited.

²"Algeria", www.lonelyplanet.com, Retrieved 2020-12-21.Edited.

³Pier Doyon, "5 reasons why you should visit Algeria", www.youngpioneertours.com, Retrieved 2020-12-21.Edited.

• السياحة الهادئة:

تُعدّ دول شمال أفريقيا من أكثر الدول جذباً للسياح الأوروبيين؛ وذلك لقربهم الجغرافي منها، ويستمتع السياح في الجزائر بالسياحة بسعر منخفض نسبياً وبهدوء أكبر؛ كونهم يحصلون على اهتمام من السكان المحليين الذين يمتازون بحسن الضيافة. التنوع الطبيعي والثقافي: تتميز الجزائر باتساعها؛ الأمر الذي يمنحها تنوعاً طبيعياً وثقافياً، فكلّ منطقة في الجزائر لها طابعها الخاص والفريد؛ فالجزائر العاصمة تتميز بهدوئها وطابعها الحديث، في حين تتميز المناطق الجنوبية بطابعها الصحراوي، والمناطق الشمالية بطابعها التاريخي حيث تتواجد فيها الآثار الرومانية؛ وعلى صعيد التنوع الثقافي تختلف التقاليد بشكل كبير من مكان لآخر في الجزائر؛ حيث إنّ هناك مجموعة متعددة من الثقافات فيها أهمّها الثقافة الأمازيغية البدوية والثقافة الفرنسية.

• الإرث التاريخي:

تحتوي الجزائر على عدد هائل من الآثار الرومانية لذلك تستقطب السياح المهتمين بالتاريخ، حيث إنّها تضم العديد من الكنائس والمباني القديمة، كما يوجد في بعض المدن مثل وهران العديد من الآثار العثمانية والإسبانية والعربية. الأماكن المميزة والفريدة: هناك العديد من المعالم السياحية الفريدة في الجزائر، والتي قد تتواجد في أيّة دولة أخرى، مثل مدينة قسنطينة التي يوجد فيها جسر حجري معلق. الأماكن السياحية في الجزائر يوجد في الجزائر العديد من المعالم السياحية ومناطق الجذب السياحي، أهمّها ما يأتي:¹ المدن الرومانية القديمة: تمتاز الجزائر بوجود العديد من المدن التي تتسم بالمناظر الطبيعية والخلابة والتي تشكّلت من التلال، و الأودية، والغابات، والبساتين، وأشهرها منطقة القبائل، والعديد من المدن الرومانية الأثرية مثل تيمقاد، وجميلة، ولامبايزيس، وتيديس، وتيبازة، وغيرها.

¹"Algeria tourist attractions: what to see in Algeria", www.travelguide-en.org, Retrieved 2020-12-21. Edited.

• المنحوتات الصخرية:

تصف هذه المنحوتات الصخرية التغيرات المناخية التي طرأت على الصحراء في الماضي، والتي ساهمت في هجرة الحيوانات وتطور الحياة البشرية، وتُعدّ طاسيلي ناجر من أشهر المواقع في الجزائر والتي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، بالإضافة إلى مدينة تيبازة الغنيّة ببقايا الحضارات المختلفة، مثل: الحضارة الفينيقية، والرومانية، والبيزنطية. غرداية و مدن مزاب: تُعدّ منطقة صحراوية وتمتاز بوجود الكثبان الرملية، ومن أهم معالمها وادي مزاب، بالإضافة إلى المدن الخمسة المحصنة التي بناها الإباضيون في القرن العاشر.

• المناطق الصحراوية:

يُقصد بها المناطق الجنوبية التي تمتاز بالوحدات والتشكيلات الصخرية المميزة، مثل: واحة جانت، وقلعة بني حماد، ووادي مزاب، وسلسلة جبال طاسيلي ناجر، وقصبة الجزائر.

ثانياً: بالنسبة للاقتصاد المحلي (ولاية سعيدة)

إن ولاية سعيدة غنية بمواقعها السياحية وذلك لما تمتاز به من مميزات هامة وجاذبة منها الآثار القديمة ومنابع المياه والجبال والأشجار... إلخ

فلذلك يجب المحافظة عليها وهذا بتحسيس كل الهيئات التي لها علاقة بهذه المواقع، كالبلديات والولاية ومديرية الثقافة... إلخ

إلى جانب هذا العمل على إنشاء لجنة مشتركة مختصة بالمحافظة على هذه المواقع وتنميتها، وكذا البحث على مواقع أخرى لها نفس الأهمية.

الإمكانات التاريخية والطبيعية حسب البلديات:

• بلدية سعيدة:

مغارات واد سعيدة.

مساحات غابية بمنطقة العقبان.

معالم تاريخية منها بوابة تيارت .

مناخ جزئي.

بلدية أولاد خالد:

وجود محطة معدنية ذات منافع طبيعية وعلاجية.

بلدية ذوي ثابت: المرجة..

مناطق طبيعية ومناطق للصيد.

نباتات.

مناخ جزئي.

بلدية عين السلطان: تيفريت

مناظر طبيعية خلابة.¹

نباتات.

مناخ جزئي.

بلدية سيدي أعر:

وجود محطة معدنية وآثار قديمة.

مساحات غابية ذات مناظر خلابة (منطقة تقتموت).

بلدية عين السخونة:

وجود مغارات وآثار قديمة.

¹ مديرية السياحة لولاية سعيدة

- وجود مساحات خضراء .
- وجود منابع لمياه معدنية.
- وجود مناطق رطبة.
- بلدية عين الحجر :
- وجود آثار رومانية (عين المانعة).
- وجود مناطق طبيعية (عين أم الرخايل).
- وجود مناخ جزئي.
- بلدية يوب :
- وجود آثار رومانية بمنطقة (المعاطة).
- وجود أودية.
- وجود طبيعة خلابة.
- بلدية سيدي أحمد :
- وجود آثار رومانية بمنطقة (السفيد).
- وجود آثار رومانية بمنطقة تمطلاس.
- بلدية تيرسين :
- وجود مغارة تعود إلى ما قبل التاريخ .
- وجود مناظر طبيعية خلابة.
- وجود غابات للصيد.
- بلدية أولاد إبراهيم :
- وجود آثار رومانية بمنطقة كرسوت.

وجود مناظر طبيعية بمنطقة (البحيرة الحمراء).

تزرع ولاية سعيدة بعدة منابع حموية لو تم استغلالها بطريقة جيدة ومنظمة لأصبحت تمثل قطب سياحي هام نافع للولاية من حيث الدخل وكذا امتصاص البطالة وإعطاء منظر جمالي وسياحي هام. إن هذه المحطة عرفت عدة مشاكل وعراقيل أهمها تعرضها لحريق إرهابي مما أثر عليها تأثيرا كبيرا على نشاطها السياحي والتجاري مع العلم أن هذه المحطة تمتاز بعدة خصائص علاجية كعلاج أمراض الجلد والتنفس والروماتيزم... إلخ .

منذ أن أسندت مهام تسيير المحطة إلى مؤسسة التسيير السياحي لتلمسان (EGTT) التي يعول عليها كثيرا لإعطاء دفعة كبيرة والنهوض بالمحطة وإعطائها طابعها السياسي وبالفعل بعد معاينتها الأخيرة للمحطة وتنظيمها لليوم العالمي للسياحة بها، لاحظنا أن هناك تحسن من عدة جوانب أهمها: ¹ تدشين مطعم جديد؛ طلب موظفين مؤهلين؛ البدء في عملية الترميم؛ تخصيص قاعة لذلك؛ القيام بالترميم والتوسيع فيما يخص غرف النوم؛ بناء فندق؛ انجاز بها و استقبال بالتناسق مع أهمية المحطة ؛ محطة صغيرة لمعالجة المياه المستعملة؛ مسبح مغطى؛ محلات حلاقة؛ محلات صناعة تقليدية؛ حديقة تسلية؛ مقهى أنترنت؛ قاعة ألعاب الإلكترونية.

* إن هذه المحطة المعدنية لها دور كبير في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية بالولاية إذا أعطيت لها العناية اللازمة خاصة من طرف السلطات المحلية والعمل على تدليل كل الصعوبات والعراقيل التي تواجهها.

أما بالنسبة لحمام سيدي عيس يقع شمال ولاية سعيدة على الطريق المؤدي إلى ولاية معسكر يبعد عن محطة حمام ربي ب 40 كلم من بعض خصائصه: التدفق 51.07 لتر/ ثا؛ درجة الحرارة 43 °م؛

¹ نفس المرجع السابق.

نافع لعدة أمراض (الجلد، الأمراض النفسية، ... إلخ). يوجد به 61 غرفة للاستحمام، مطعم، مقهى، حاضرة السيارات.

هذا الحمام هو ملك لشخص حيث سعينا لإقناع المالك بتطويره وتوسيعه عن طريق إنشاء فندق وهياكل استقبال أخرى حيث مستقبلا سيقوم أحد الخواص بمشروع فندق من طراز جيد وإنشاء حمام لأغراض علاجية.

أما بالنسبة لحمام عين السخونة: يقع شرق الولاية يتميز بثروة مائية هائلة ومعدنية قد تمكنها من استقطاب مشاريع سياحية هامة كإنشاء فنادق، حمامات مطاعم مصنفة، مساح نصف أولمبية، حمامات مخصصة للرياضيين للاسترخاء.

هذا الحمام ملك لأحد الخواص وفي إطار التنسيق والنشاط نحن نسعى لإتباع المالك بإنشاء مرافق سياحية كقرى ريفية إدخال وسائل حديثة على المحطة لأغراض علاجية.

هنالك مرافق سياحية في ولاية سعيدة حيث ليست مؤهلة لاستقطاب السياح فينقصها الجودة والتهيئة الحضارية حيث تتمثل فيما يلي:

الحظيرة الفندقية بولاية سعيدة:

تتوفر الحظيرة الفندقية بالولاية على 50 مؤسسات فندقية بقدرة إيواء إجمالية تقدر بـ 570 سرير وهي كالتالي:

1.1 فندق الفرسان:

مصنف في درجة (03) *** نجوم بقدرة إيواء 144 سرير منخرط في مخطط الجودة السياحي

بتاريخ

2016/30/61 وهو حاليا في مرحلة إعادة التأهيل والعصرية.

1.2 فندق المرجان:

مصنف في درجة بدون نجمة بقدرة إيواء 172 سرير¹.

1.3 الإقامة السياحية حمام ربي:

غير مصنفة بقدرة إيواء 67 سرير وهي بصدد تكوين الملف للحصول على رخصة الاستغلال.

1.4 فندق عزوز:

مصنف في درجة بدون نجمة بقدرة إيواء 97 سرير .

1.5 فندق المياه المعدنية:

غير مصنف بقدرة إيواء 99 سرير .

للنهوض بالقطاع يجب ضبط خطوط عريضة للأعمال التي سيتوجب القيام بها لتنمية وتغيير وجهه وأن نواجهه من الوضعية التي عاشها خلال السنوات الأخيرة ويعيشها من جراء عدة عوامل حتى يصبح أداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، خاصة إذا عرفنا أن ولاية سعيدة كانت في زمان غير بعيد معروفة بسياحتها الطبيعية والمعدنية... إلخ .

تراهن المديرية في برنامجها المستقبلي على استراتيجية تنموية تركز على وسيلتين أساسيتين في نظرنا، وفي الفروق الحالية للقطاع هما الاتصال والتكوين المرجوعة وبلوغ الأهداف المسطرة.²

فمن المحاور الأساسية التي تركز عليها المديرية السياحية بولاية سعيدة للنهوض بالقطاع السياحي

لنجاح الإستراتيجية هي:

¹ نفس المرجع السابق
² المرجع نفسه

التعريف بالمقومات و المنتجات السياحية عن طريق استخدام التسويق السياحي؛ وضع الآليات لتنظيم القطاع؛ الإستراتيجية التنموية المستدامة للسياحة في ولاية سعيدة.

المطلب الخامس: الأدوات و الضمانات المستعملة للنهوض بالقطاع السياحي

ويمكن القول أن أية دولة في وضع أدواتها وسياساتها السياحية السليمة فأن النتائج يجب ان تتبع النقاط الآتية :¹

وضوح اهداف التنمية السياحية.

الاسترشاد اولاً بالاعتبارات الاقتصادية ، أي وضع خطط علمية مدروسة قائمة على أصول وقواعد اقتصادية وفنية واضحة للوصول الى تنمية سياحية تأتي بفوائد على الاقتصاد القومي .

القيام بدراسة دقيقة جداً لا مكانات الاسواق السياحية المصدرة ، نظراً لان الحركة السياحية أصبحت تخضع لمؤثرات متنوعة بعد ان كانت وليدة ظروف او رغبات طارئة .

ولغرض تحقيق تنمية سياحية فعلية يجب التخطيط على نحو سليم مستند الى مجموعة من الضمانات الرئيسة يسعى اليها المخطط للتنمية السياحية وهي :²

التخطيط يعمل على تحديد اهداف التنمية السياحية القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى وأيضاً رسم السياسات ووضع اجراءات تنفيذها .

ضبط وتنسيق التنمية السياحية التلقائية والعشوائية .

تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار السياحي .

(¹) طالب احمد عبد الرزاق الجنابي، مصدر سابق . ص 128.

(²) المصدر السابق نفسه . ص 123 .

مضاعفة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنشاطات السياحية لاقصى حد ممكن وتقليل كلفة

الاستثمار والادارة لا قل حد ممكن:

ضمان عدم قيام نشاطات اقتصادية اخرى منافسة في الموقع السياحي .

الحيلولة دون تدهور الموارد السياحية وحماية النادر منها .

وضع القرارات المناسبة وتطبيق الاستخدامات المناسبة في المواقع السياحية

تنظيم الخدمات العامة وتوفيرها على النحو المطلوب في المناطق السياحية .

المحافظة على البيئة من خلال وضع وتنفيذ الاجراءات العلمية المناسبة .

توفير التمويل من الداخل والخارج اللازم لعمليات التنمية السياحية .

تنسيق النشاطات السياحية مع الانشطة الاقتصادية الاخرى على نحو تكاملي.

اعادة التوازن في التنمية المكانية والاقليمية من خلال تنمية المناطق المختلفة والنائية ذات الجذب

السياحي اضافة الى تحفيز صناعات تابعة للنشاط السياحي على نحو متكامل معه .¹

خلاصة الفصل

لقد تناولنا في هذا الفصل توضيح بعض المفاهيم وعموميات التي تتعلق بكل من السياحة و التنمية المحلية من خلال الاشارة الى اهم المفاهيم التي تتعلق بالسياحة و المجالات المرتبطة بها وعدة اوجه اخرى ، و الاستثمارات التي تساعد على النهوض بقطاع السياحة التي بدورها تساهم في التنمية المحلية

(¹)W. Swart William, Planning for Tourism Development , New York , Praeger Publishers , 1970,P8.

كما تطرقنا الى اهمية الموارد السياحية ونفع الذي تعود به على الاقتصاد الوطني و المحلي و الضمانات والادوات للنهوض بالقطاع السياحي ،و محاولة منا لربط و تحديد العلاقة بين السياحة و التنمية المحلية وهي علاقة في نفس الاتجاه بين كل منهما وعلى اساسها تم توصل للنقاط التالية

-ان للسياحة دور هام في خلق فرص عمل مباشرة و غير مباشرة

-للسياحة دور فعال مما يترتب عنه من مداخل

-للسياحة مساهمة كبيرة في تحسين المستوى المعيشي

- تفيد السياحة في التعريف بالمنطقة وكيفية استغلالها و بالتالي جلب العملة الصعبة



الفصل الثاني

دراسة ميدانية بالمحطة المياه المعدنية لولاية

سعيدة



دراسة تطبيقية للمؤسسة (حمام ربي)

المبحث الأول : تعريف المؤسسة الحموية { حمام ربي } سعيدة

المطلب الأول تعريف بالمؤسسة الحموية

نبذة عن المؤسسة الحموية لحمام ربي (سعيدة)

اسم المنبع - حمام ربي

الموقع : يقع على بعد كم شمال مدينة سعيدة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 06 الذي يربط بين ولايتي

سعيدة و معسكر

بلدية أولاد خالد

دائرة سيدي بوبكر

ولاية سعيدة

إسم المستغل : مؤسسة التسيير السياحي التلمسان (EGTT) ، بحيث تم تحويل حمام ربي سنة 2003 إلى فندق ومنتجع صحي تراثي لمؤسسة التسيير السياحي في تلمسان - عنوان المؤسسة : شارع باستور - تلمسان

الهاتف : 048326177 - 048326141

الفاكس : 048326120

أصل الملكية : المجال اليد المرفوعة

بداية استغلاله : كانت منذ سنة 1970

المساحة : 10440 م.

المؤشرات الفيزيائية و الكيميائية:

العمق : لا يوجد

التدفق : 6 لتر / ثانية

درجة الحرارة : تصل حتى 47 درجة مئوية

التركيب الكيميائي : يحتوي على الكبريت مع وجود كلور و صوديوم

عدد المصادر المراد استغلالها :

عدد عمال المؤسسة : 67 موظف (46 دائم - 13 تعاقدى) + 8 من تشغيل الشبكات

المؤشرات العلاجية : بحيث أن المياه الحرارية الحمام ربي ينصح بها لعلاج الأمراض الآتية :

أمراض الروماتيزم و التهاب المفاصل

أمراض الجلدية (أكريما ، الصدفية ، الحكة أو طفح الجلدي)

أمراض العصبية

-أمراض الجهاز التنفسي (الزبر ، التهاب القصبة الهوائية المزمنة)

أمراض الجهاز الهضمي (التهاب المعدة ، مشاكل في القولون)

- أمراض وريدية

-أمراض النسائية

المطلب الثاني : محتوى المؤسسة

تحتوي المؤسسة على:

1قاعة استقبال: لتوجيه و استقبال المستفيدين من الخدمات

2 حمام خاص بالرجال و حمام خاص للنساء ، بحيث يتكون من 53 غرفة استحمام فردية موزعة على ج الأول خاص بالرجال و الثاني للنساء بسعة إجمالية تبلغ 1150 حماما في اليوم.

الجدول 01: أسعار تذاكر الاستحمام

الثلث	تذكرة الحمام
200.00 دج	سعر تذكرة للبالغين
100,00 دج	سعر تذكرة الاطفال بين (6-9) سنوات

المصدر وثائق حمام ربي محطة مياه لولاية سعيدة

المنشآت الفندقية : متمثلة في 76 سرير منها:

13 بانغالو عائلي مجهز يحتوي على 52 سرير

12-غرفة مجهزة تحتوي على 24 سرير .

الجدول 02: اسعار الغرف للمؤسسة الحموية حمام ربي

الثلث	عدد الاشخاص	الغرف
2500.00 دج	شخص 01	غرفة
3500.00 دج	شخصين	غرفة
4500.00 دج	3 اشخاص	غرفة
5000.00 دج		غرفة فاخر

المصدر وثائق حمام ربي محطة مياه لولاية سعيدة

4 جناح الطبي: يحتوي الجناح الطبي على :

2 مكاتب الطبيب

القاعة اعادة التأهيل الوظيفي

غرفة استرخاء

حوضين استحمام جاكوزي (الاول مخصص للرجال والثاني مخصص للنساء)

-غرفة التدليك

-غرفة النصح الأفقي

-غرفة النضح بالمياه النفاثة

-غرفة المعالجة الكهربائية

تقدم المؤسسة مجموعة من الخدمات الطبية بسعة 100 علاج في اليوم متمثل في:

أولا : العلاج بالمياه الحرارية:

-أحواض تدليك المائي قابلة للبرمجة المعالجة مناطق العنق ، الظهر ، أسفل الظهر

-دوش اللغات

-تدليك تحت الماء

-حمام القدمين و الرجلين

ثانيا : العلاجات التكميلية (العلاجات الجافة):

-تدليك الأشعة تحت الحمراء

-تدليك الاهتزازي

-العلاج بالضغط

-الجمباز و اللياقة البدنية

-العلاج الميكانيكي

-التدليك و الراحة النفسية

-قصص العلاج بالبكرة مع مجموعة من أشرطة التثبيث

الجدول 03: أسعار العلاجات المقدمة المؤسسة الحموية حمام ربي

المبلغ خارج الرسم	التخصصات
600.00 دج	الفحص
500.00 دج	العلاج الكهربائي
500.00 دج	الاشعة تحت الحمراء
600.00 دج	اعادة التأهيل الحركي
800.00 دج	حوض استحمام ساخن
600.00 دج	مرشات
700.00 دج	دوش افقي
1500.00 دج	تدليك تحت الماء
600.00 دج	تدليك استرخائي (الظهر)
1200.00 دج	تدليك استرخائي (الجسم)
700.00 دج	حمام القدم
1000.00 دج	ساونا
1500.00 دج	استرجاع اللياقة يوم واحد
5500.00 دج	استرجاع اللياقة 5 ايام
7500.00 دج	استرجاع اللياقة 7 ايام

المصدر وثائق حمام ربي محطة مياه لولاية سعيدة

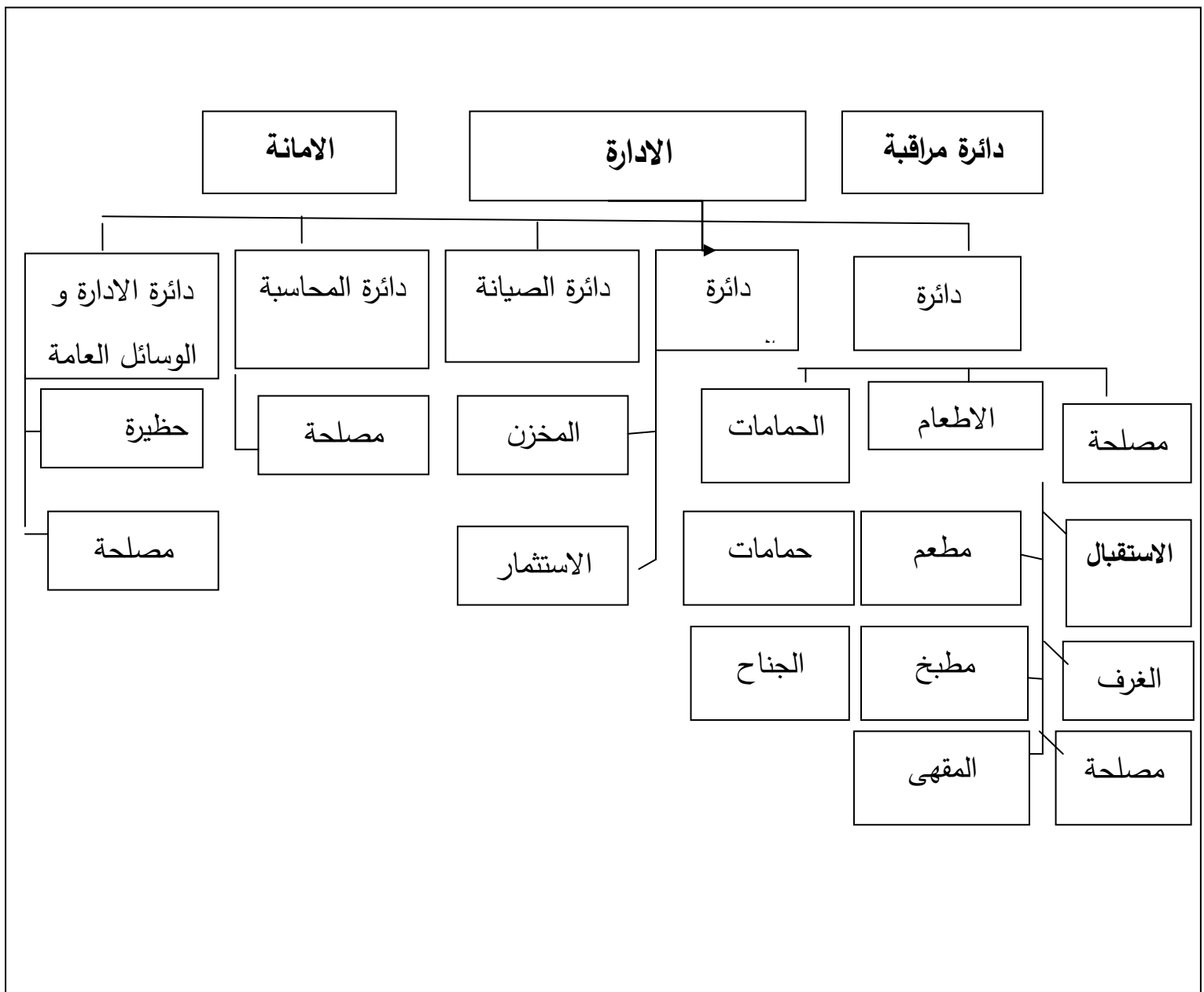
5 هياكل الإطعام:

-وجود مطعم سياحي بسعة 120 وجبة في اليوم

-وجود مقهى سياحي بسعة 40 مقعد

6 حظيرة سيارات : سعتها 500 سيارة

الهيكل التنظيمي للمؤسسة



طول الخلايا كالتالي:

- المتوسط المرجح من 1 إلى 1.79 يقابله عبارة غير موافق بشدة.
- المتوسط المرجح من 1.80 إلى 2.59 يقابله عبارة غير موافق.
- المتوسط المرجح من 2.60 إلى 3.39 تقابله عبارة محايد.
- المتوسط المرجح من 3.40 إلى 4.19 يقابله عبارة موافق.
- المتوسط المرجح من 4.20 إلى 5.00 تقابله عبارة موافق بشدة.

و قد اعتمدنا كذلك على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات و النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد العينة.

ثانياً: ثبات أداة القياس:

قبل إجراء التحاليل فإنه لابد من التأكد من صدق أداء القياس المستخدم ، لأن صدق (الموثوقية) تعكس درجة ثبات أداء القياس ويستعمل معامل الثبات (Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات أداء القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداء¹.

(دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن- الطبعة الأولى، 2008، ص: 298-SPSS- محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام)¹

جدول رقم 03: يبين قيمة معامل الثبات:

عدد العبارات	الثبات	الصدق
27	0.72	0.84

بالنظر إلى جدول اختبار (كرونباخ ألفا) أعلاه المستخرج من البرنامج فقد بلغت قيمة $\alpha = 0.72$ وهي درجة جيدة جدا كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.6) و بالتالي إذا ما أعيد استخدام الأداة تعطينا نفس النتائج، و بلغ معامل الصدق (0.84) و هذا دال على أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

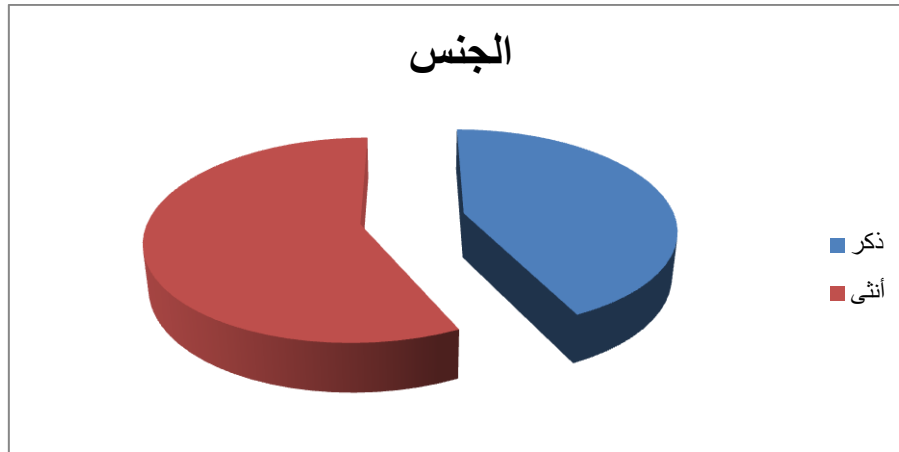
ثالثا: التحليل الإحصائي للبيانات.

المحور الأول: عينة الدراسة.

جدول رقم 04: يبين توزيع العينة حسب الجنس.

الجنس	ت	%
ذكر	09	42.9
أنثى	12	57.1
المجموع	21	100

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (02) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة مكونة من الإناث بنسبة (57.1%)، أكثر من الذكور بنسبة (42.9%) ، فيما تكونت العينة من مجموع 21 موظف و موظفة بنسبة (100%).



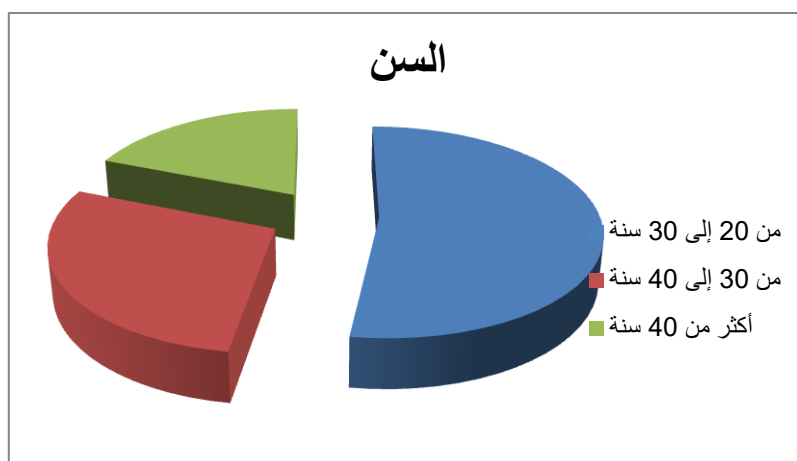
الشكل رقم (01): يبين توزيع العينة حسب الجنس.

جدول رقم 05: يبين توزيع العينة حسب السن.

السن	ت	%
من 20 إلى 30 سنة	11	52.4
من 30 إلى 40 سنة	06	28.6
أكثر من 40 سنة	04	19.0
المجموع	21	100

أما فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب السن فقد أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين سن الـ 20 و 30 سنة بنسبة بلغت

(52.4%)، يليها الموظفون الذين فئتهم العمرية من 30 إلى 40 سنة بنسبة (28.6%)، ثم الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم الـ 40 سنة بنسبة بلغت (19.0%).

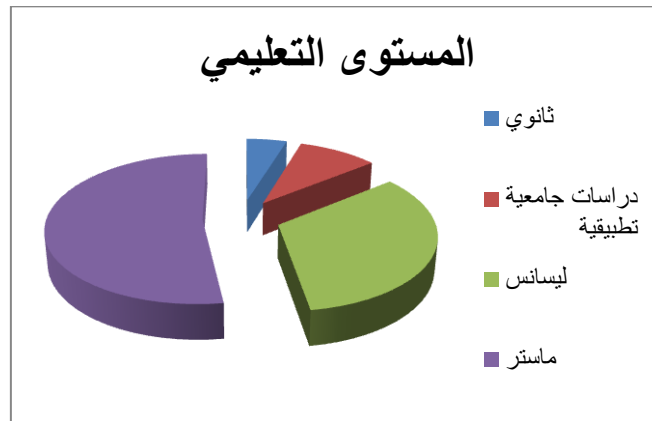


الشكل رقم (02): يبين توزيع العينة حسب السن.

جدول رقم 06: يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	ت	%
ثانوي	01	4.8
دراسات جامعية	02	9.5
تطبيقية		
ليسانس	07	33.3
ماستر	11	52.4
دكتوراه	00	0.0
المجموع	21	100

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (04) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الموظفين يمتلكون مستوى تعليمي جامعي و المتمثل في شهادة الماستر بنسبة بلغت (52.4 %)، يليها الأفراد المتحصلين على شهادة الليسانس بنسبة (33.3 %)، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين مستواهم التعليمي الدراسات الجامعية التطبيقية (9.4 %) و في الأخير الموظفين الذين مستواهم التعليمي ثانوي بنسبة ضئيلة جدا بلغت (4.8 %).

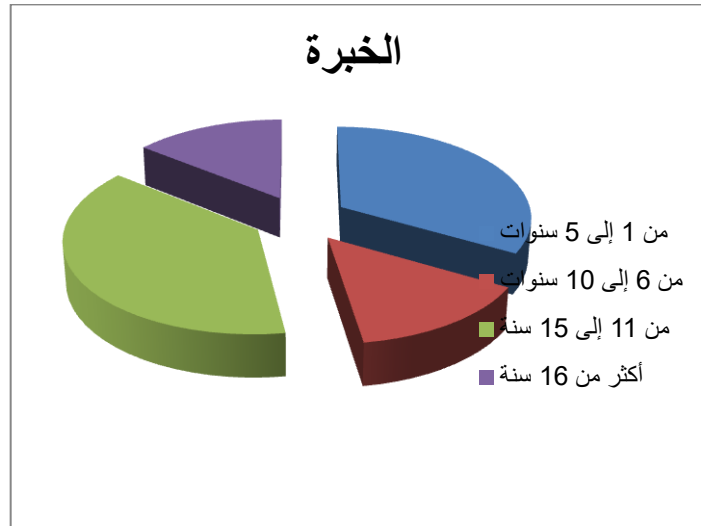


الشكل رقم (03): يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم 07: يبين توزيع العينة حسب الخبرة.

الخبرة	ت	%
من 1 إلى 5 سنوات	07	33.3
من 6 إلى 10 سنوات	03	14.3
من 11 إلى 15 سنة	08	38.1
أكثر من 16 سنة	03	14.3
المجموع	21	100

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (05) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة مهنية تتراوح ما بين 11 و 15 سنة بنسبة بلغت (38.1 %)، يليها الموظفون الذين تتعدى خبرتهم المهنية الـ 5 سنوات بنسبة (33.3 %)، ثم الأفراد الذين يمتلكون أقدمية في العمل لمدة تتراوح من 6 إلى 10 سنوات و الأفراد الذين تفوق خبرتهم المهنية الـ 16 سنة بنسبة متساوية (14.3 %) لكل منهما.



الشكل رقم (04): يبين توزيع العينة حسب الخبرة.

المحور الأول: الجانب الاجتماعي و الثقافي.

جدول رقم 08: يبين متوسطات عبارات محور الجانب الاجتماعي و الثقافي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
1.02	4.38	أدت السياحة إلى التفاعل بين السياح و أفراد المجتمع المحلي
1.09	3.76	أدت السياحة إلى منشآت سياحية داخل الأحياء
1.31	3.85	أدت السياحة إلى توافق بين السكان المحليين و الأجانب
1.13	4.23	أثرت السياحة على التغير الاجتماعي

0.71	4.71	أدت السياحة إلى تحسين الاهتمام بالموروث الثقافي لأفراد المنطقة
0.30	4.90	تعمل السياحة على إحياء التقاليد المعمارية المحلية و احترام الخصائص الدينية

أظهرت النتائج كما هو في الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن السياحة تعمل على إحياء التقاليد المعمارية المحلية و احترام الخصائص الدينية، و هذا ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي (4.90) بانحراف معياري مقداره (0.30) و هو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي و التي ترجح خيار موافق بشدة. و ذلك ما ينطبق على أنها أدت إلى تحسين الاهتمام بالموروث الثقافي لأفراد المنطقة بمتوسط (4.71)، كما أن السياحة أدت إلى التفاعل بين السياح و أفراد المجتمع المحلي و التي جاءت بمتوسط (4.38) و أنها أثرت على التغير الاجتماعي للمنطقة بمتوسط (4.23).

فيما كشفت نفس النتائج أن الموظفون يرون بأن السياحة تؤدي إلى التوافق بين السكان المحليين و الأجانب و التي جاءت بمتوسط (3.25)، و أنها أدت إلى إنجاز منشآت سياحية داخل الأحياء بمتوسط (3.76) و هما المتوسطان اللذان يرجحان خيار موافق.

المحور الثاني: الجانب الاقتصادي

جدول رقم 08: يبين متوسطات عبارات محور الجانب الاقتصادي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
1.35	3.61	أدت السياحة إلى زيادة دخل الفرد

1.43	3.80	ساهمت السياحة في تحسين الوضع المعيشي بالمنطقة
1.03	4.47	ساهمت السياحة في زيادة الفنادق و المطاعم السياحية
1.23	3.80	قللت السياحة من حجم البطالة بالمنطقة
1.20	4.04	ساهمت السياحة في زيادة الباعة المتجولين بالمنطقة
1.02	4.38	تلعب دورا مهما في زيادة الدخل القومي و تحسين ميزان المدفوعات

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن السياحة ساهمت في زيادة الفنادق و المطاعم السياحية و ذلك ما يتجلى من خلال قيمة المتوسط الحسابي (4.47) و هو المتوسط الذي يرجح خيار موافق بشدة، و ذلك ما ينطبق على أن السياحة تلعب دورا مهما في زيادة الدخل القومي و تحسين ميزان المدفوعات بمتوسط (4.38).

كما أظهرت النتائج أن الموظفون يرون بأن السياحة أدت على زيادة دخل الفرد بمتوسط (3.61) و أنها تساهم في تحسين الوضع المعيشي بالمنطقة و التي جاءت بمتوسط (3.80)، كما انه قللت من حجم البطالة بمتوسط (3.80) و ساهمت في زيادة الباعة المتجولون بالمنطقة بمتوسط (4.04) و هي كلها متوسطات تشير إلى خيار موافق.

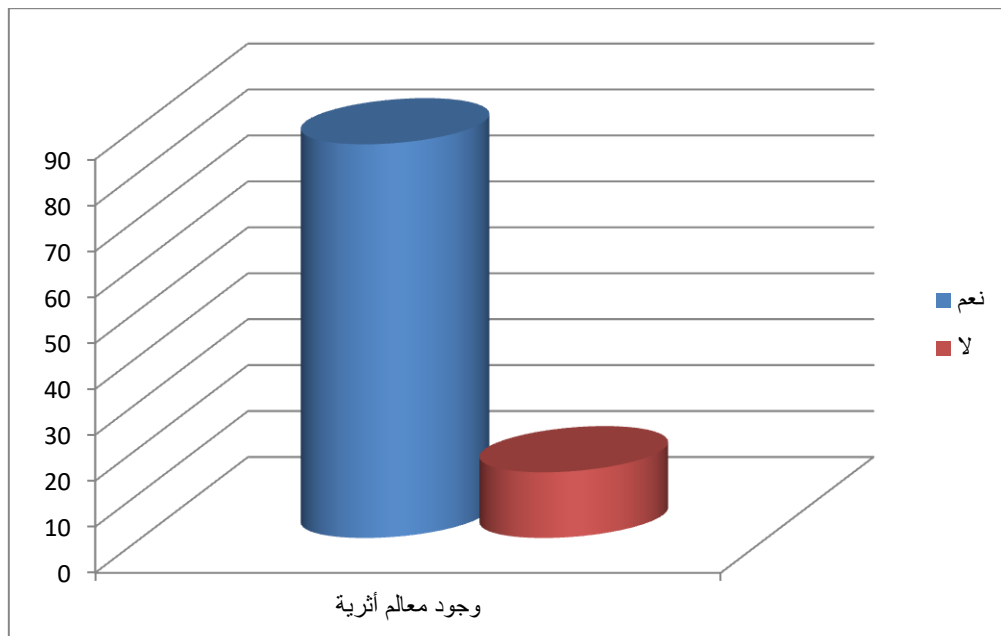
المحور الثالث: الإعلام السياسي و الإشهار.

جدول رقم 09: يبين العلم بوجود معالم أثرية بالمدينة.

وجود معالم أثرية	ت	%
نعم	18	85.7
لا	03	14.3
المجموع	21	100

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (08) أعلاه أن غالبية أفراد العينة على علم بوجود معالم

أثرية بالمدينة بنسبة عالية جدا بلغت (85.7%)، فيما بلغت نسبة الموظفين الذين لا يدرون بوجود معالم أثرية (14.3%).

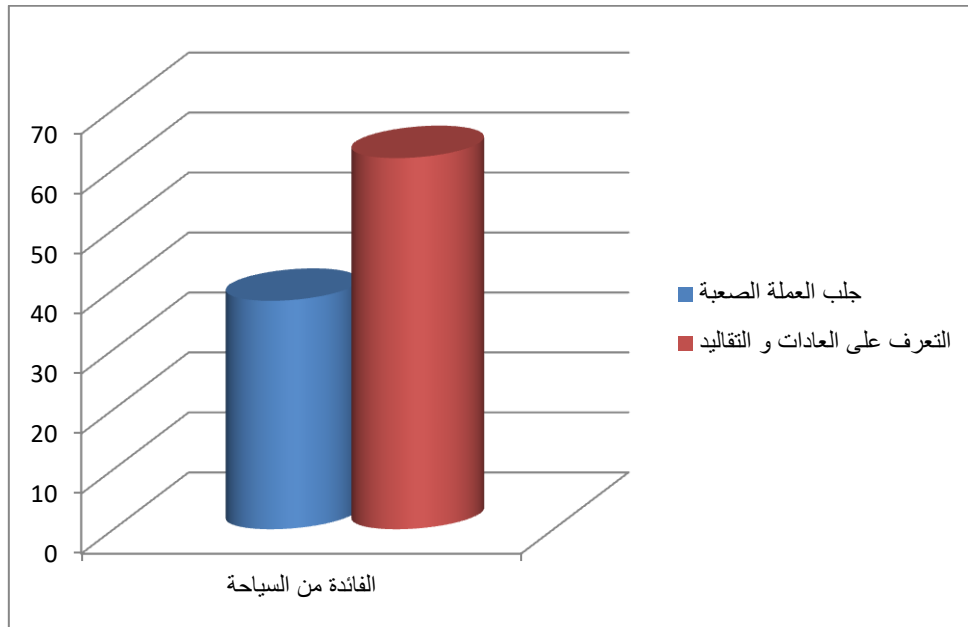


الشكل رقم (07): يبين العلم بوجود معالم أثرية بالمدينة.

جدول رقم 10: يبين الفائدة من السياحة المحلية.

الفائدة من السياحة	ت	%
جلب العملة الصعبة	08	38.1
التعرف على العادات و التقاليد	13	61.9
المجموع	21	100

أما فيما يخص الفائدة من السياحة فقد أظهرت النتائج كما هو مبين على الجدول (09) أعلاه أن غالبية الأفراد يرون بأن الفائدة من السياحة تكمن بالدرجة الأولى في التعرف على العادات و التقاليد للمنطقة بنسبة عالية بلغت (61.9 %)، يليها جلب العملة الصعبة بنسبة بلغت (38.1 %).



الشكل رقم (08): يبين الفائدة من السياحة المحلية.

جدول رقم 11: يبين الإطلاع على المطويات و المنشورات في مجال السياحة.

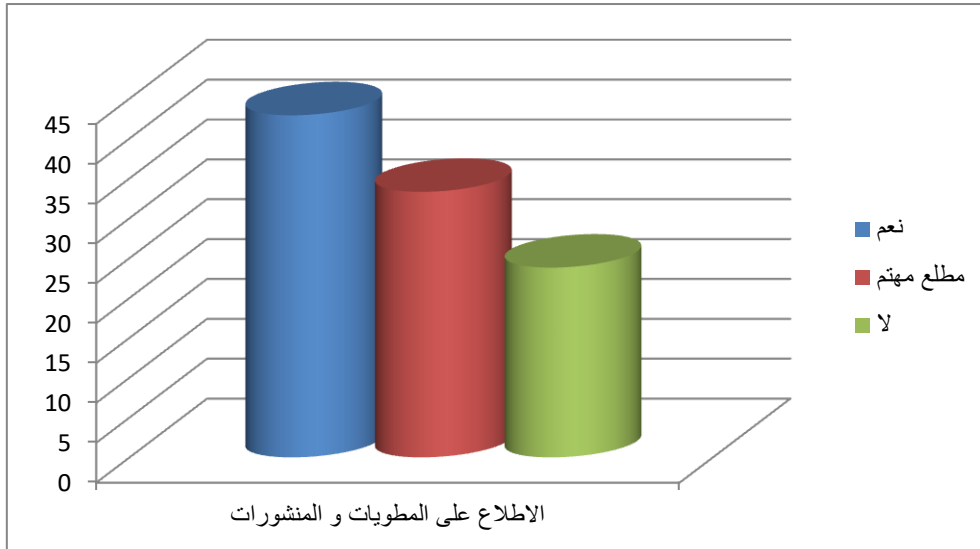
الاطلاع على المطويات و المنشورات	ت	%
نعم	09	42.9
مطلع مهتم	07	33.3
لا	05	23.8
المجموع	21	100

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن غالبية الموظفين مطلعون بشكل كافي بإعداد

المطويات و المنشورات في مجال السياحة بنسبة (42.9 %)، يليها الأفراد المطلعون المهتمون بنسبة

بلغت (33.3 %)، فيما بلغت نسبة الموظفون الغير مطلعون على هذه المنشورات و المطويات (23.8

%) .



الشكل رقم (09): يبين الإطلاع على المطويات و المنشورات في مجال السياحة.

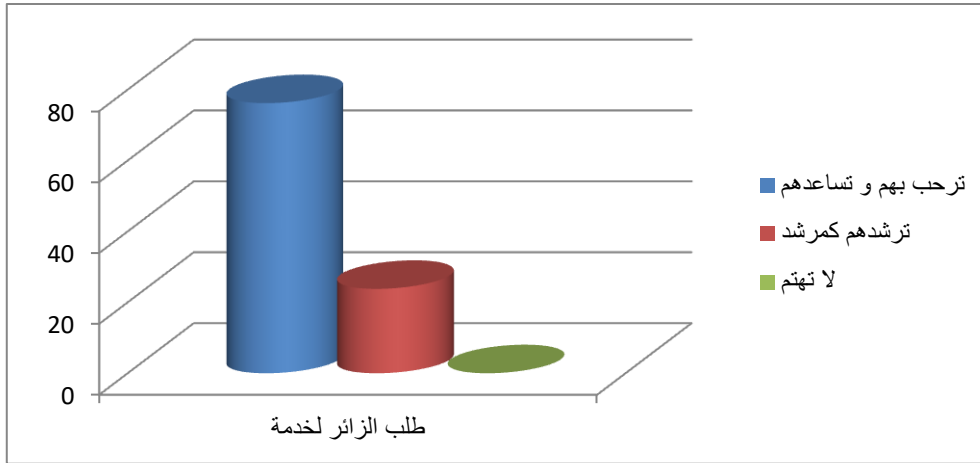
المحور الرابع: التربية و السياحة.

جدول رقم 12: يبين طلب الزائر لخدمة.

طلب الزائر لخدمة	ت	%
ترحب بهم و تساعدهم	16	76.2
ترشدهم كمرشد	05	23.8
لا تهتم	00	0.0
المجموع	21	100

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن غالبية الأفراد يقومون بالترحيب و مساعدة الزوار

الذين يطلبون المساعدة بنسبة (76.2 %)، يليها الأفراد الذين يقومون بإرشاد الزوار بنسبة بلغت (23.8 %)، فيما نسبة الأفراد الذين لا يهتمون منعدمة (0.0 %).



الشكل رقم (10): يبين طلب الزائر لخدمة.

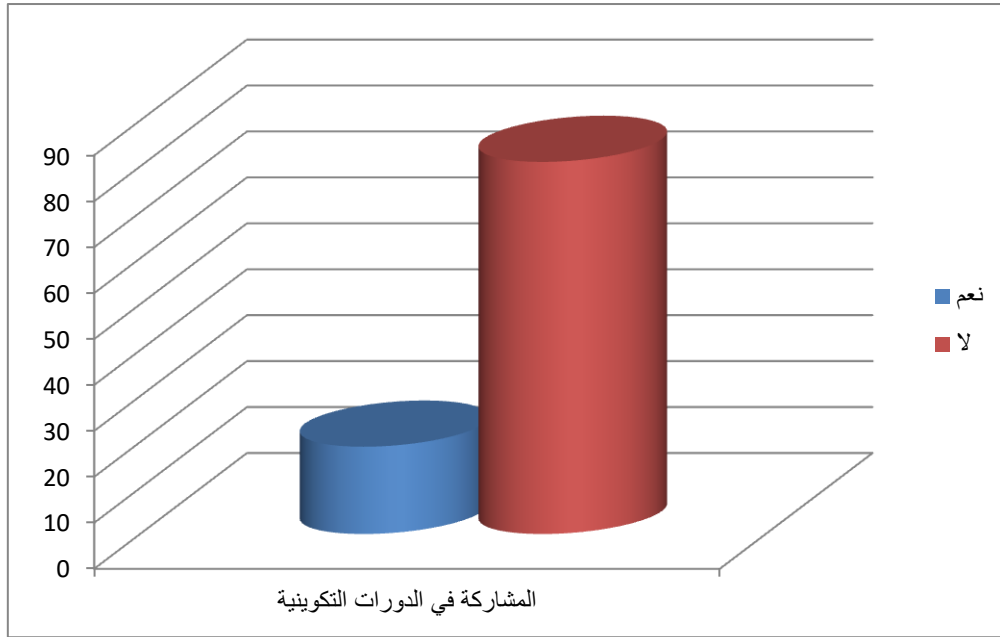
جدول رقم 13: يبين الاشتراك في دورات تطبيقية بخصوص السياحة.

المشاركة في الدورات التكوينية	ت	%
نعم	04	19.0
لا	17	81.0
المجموع	21	100

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (12) أعلاه أن غالبية أفراد العينة لم يسبق لهم و أن

شاركوا في دورات تطبيقية بخصوص السياحة بنسبة عالية جدا بلغت (81.0 %)، فيما بلغت نسبة

الموظفين الذين سبق و شاركوا في الدورات التكوينية (19.0 %).



الشكل رقم (11): يبين الاشتراك في دورات تطبيقية بخصوص السياحة.

المحور الخامس: دعم السياحة المحلية.

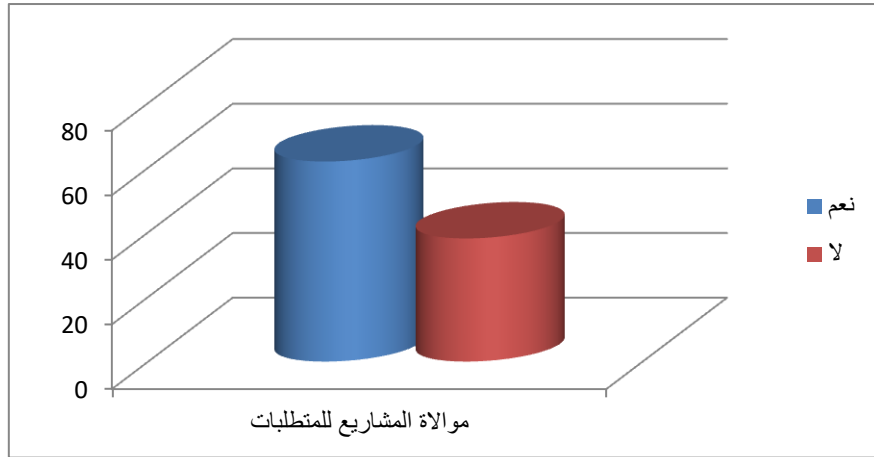
جدول رقم 14: يبين موالاة المشاريع السياحية لمتطلبات البنية الاجتماعية.

موالاة المشاريع للمتطلبات	ت	%
نعم	13	61.9
لا	08	38.1
المجموع	21	100

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (13) أعلاه أن غالبية أفراد العينة يرون بأن المشاريع

السياحية توالي متطلبات البنية الاجتماعية للمنطقة بنسبة بلغت (61.9 %)، فيما بلغت نسبة الموظفين

الذين لا يرون موالاة المشاريع لمتطلبات البنية الاجتماعية (38.1 %).



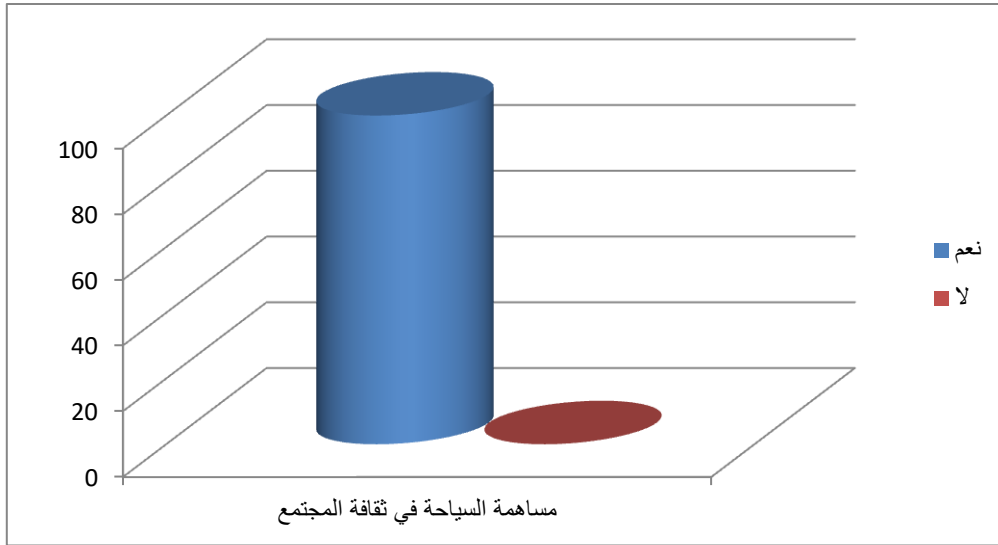
الشكل رقم (12): يبين موالاة المشاريع السياحية لمتطلبات البنية الاجتماعية.

جدول رقم 15: يبين مساهمة السياحة في تشكيل ثقافة المجتمع المحلي.

مساهمة السياحة في ثقافة المجتمع	ت	%
نعم	21	100.0
لا	00	0.0
المجموع	21	100

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (14) أعلاه أن جميع أفراد العينة يرون بأن السياحة

تساهم في تشكيل ثقافة المجتمع المحلي بنسبة كاملة (100.0%).



الشكل رقم (13): يبين مساهمة السياحة في تشكيل ثقافة المجتمع المحلي.

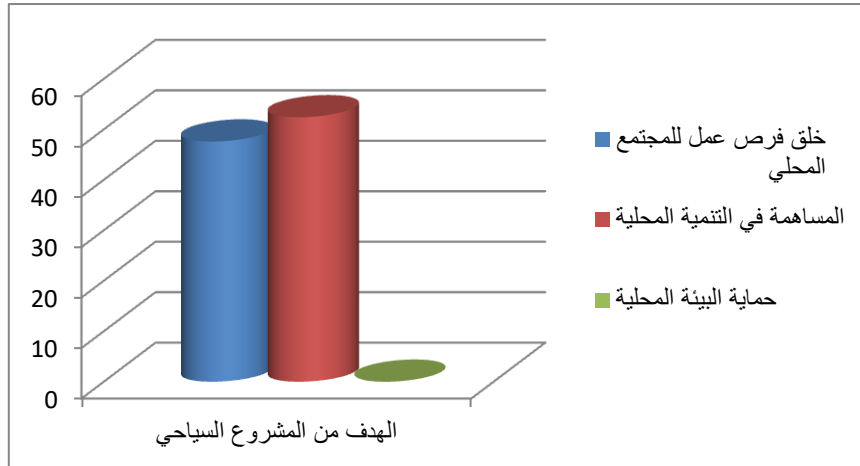
جدول رقم 16: يبين الهدف من المشروع السياحي.

الهدف من المشروع السياحي	ت	%
خلق فرص عمل للمجتمع المحلي	10	47.6
المساهمة في التنمية المحلية	11	52.4
حماية البيئة المحلية	00	0.0
المجموع	21	100

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يرون بأن الهدف من

المشروع السياحي يكمن بالدرجة الأولى في المساهمة في التنمية المحلية بنسبة (52.4 %)، يليها في

المقام الثاني خلق فرص العمل لأفراد المجتمع المحلي بنسبة (47.6 %).



الشكل رقم (14): يبين الهدف من المشروع السياحي.

المحور السادس: مساهمة السياحة في التنمية المحلية.

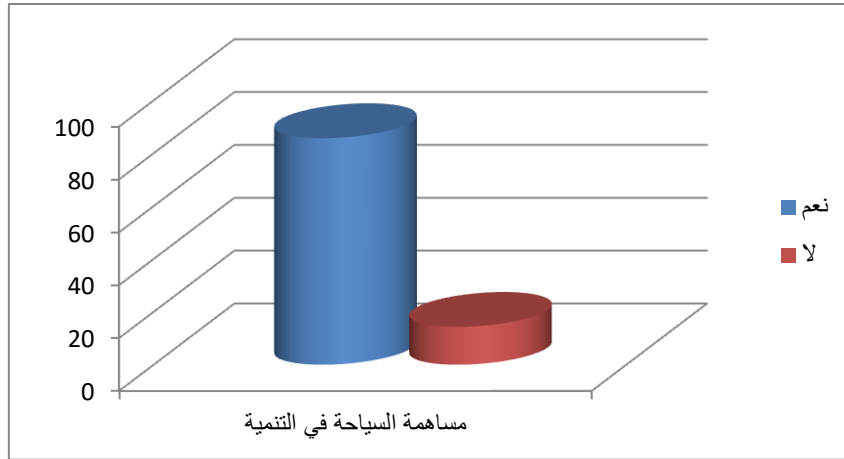
جدول رقم 17: يبين مساهمة السياحة في التنمية المحلية.

مساهمة السياحة في التنمية	ت	%
نعم	18	85.7
لا	03	14.3
المجموع	21	100

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (16) أعلاه أن غالبية الموظفين يعتقدون بأن السياحة

من شأنها المساهمة في التنمية المحلية بنسبة عالية جدا بلغت (85.7 %)، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين

لا يعتقدون بأنها تساهم في التنمية (14.3 %).

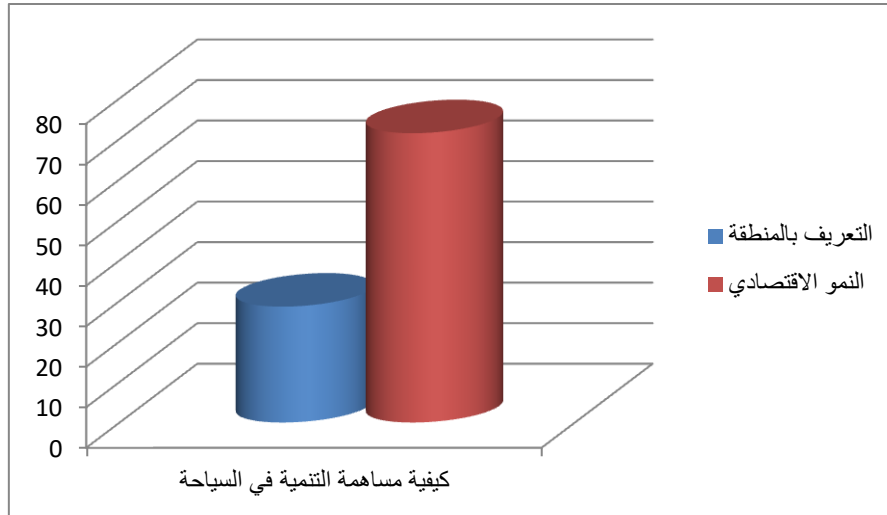


الشكل رقم (15): يبين مساهمة السياحة في التنمية المحلية.

جدول رقم 18: يبين كيفية مساهمة التنمية في السياحة.

كيفية مساهمة التنمية في السياحة	ت	%
التعريف بالمنطقة	06	28.6
النمو الاقتصادي	15	71.4
المجموع	21	100

أما من خلال السؤال المفتوح حول كيفية مساهمة السياحة في التنمية المحلية فقد أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يرون بأن السياحة تساهم في التنمية من خلال النمو الاقتصادي في شتى المجالات بنسبة (71.4 %)، ثم أنها تساهم في التنمية من خلال التعريف بالمنطقة السياحية و التشهير لها بنسبة (28.6 %).



الشكل رقم (16): يبين كيفية مساهمة التنمية في السياحة.

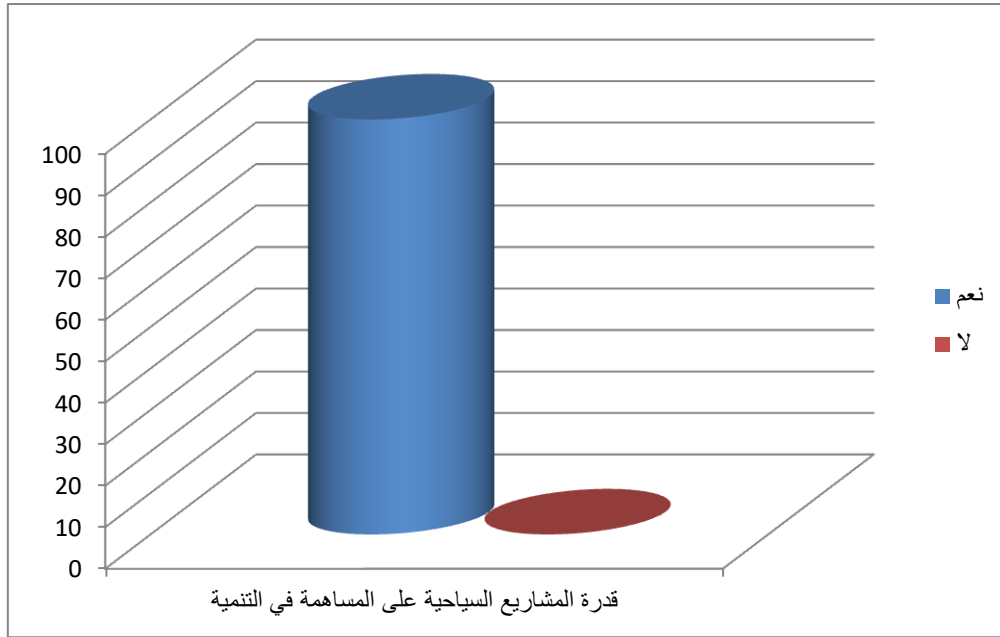
جدول رقم 19: يبين قدرة المشاريع السياحية على المساهمة في التنمية المحلية.

قدرة المشاريع السياحية على المساهمة في التنمية	ت	%
نعم	21	100.0
لا	00	0.0
المجموع	21	100

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (18) أعلاه أن جميع أفراد العينة من الموظفين دون

استثناء يعتقدون بأن المشاريع السياحية قادرة على المساهمة في التنمية المحلية بالمنطقة بنسبة كاملة

(100.0%).



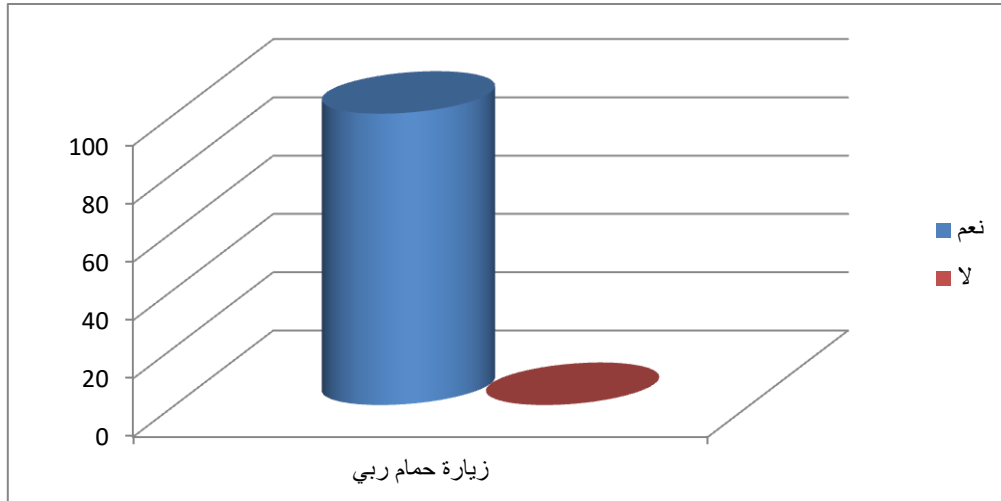
الشكل رقم (17): يبين قدرة المشاريع السياحية على المساهمة في التنمية.

جدول رقم 20: يبين زيارة الحمام المعدني حمام ربي.

زيارة حمام ربي	ت	%
نعم	21	100.0
لا	00	0.0
المجموع	21	100

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (19) أعلاه أن كل أفراد العينة سبق لهم و أن قاموا

بزيارة منطقة حمام ربي السياحية بنسبة كاملة (100.0 %).

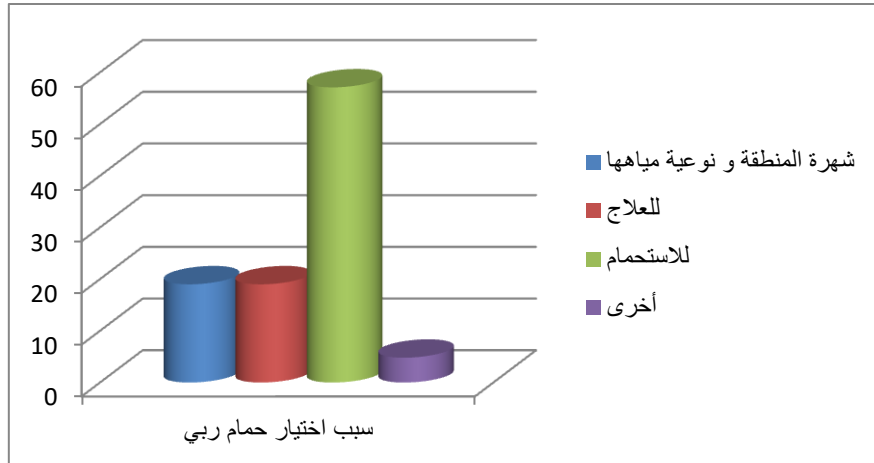


الشكل رقم (18): يبين زيارة الحمام المعدني حمام ربي.

جدول رقم 21: يبين سبب اختيار حمام ربي.

سبب اختيار حمام ربي	ت	%
شهرة المنطقة و نوعية مياهها	04	19.0
للعلاج	04	19.0
للاستحمام	12	57.1
أخرى	01	4.8
المجموع	21	100

أما فيما يخص سبب اختيار منطقة حمام ربي فقد أظهرت النتائج كما هو مبين على الجدول (20) أعلاه أن غالبية الأفراد يختارونها من أجل الاستحمام بالدرجة الأولى في بنسبة بلغت (57.1 %)، يليها الزيارة بسبب شهرة المنطقة و نوعية مياهها بالإضافة للعلاج بنسبة متساوية بلغت (19.0 %) و في الأخير اختيار الأفراد لحمام ربي لأسباب أخرى بنسبة ضئيلة جدا بلغت (4.8 %).

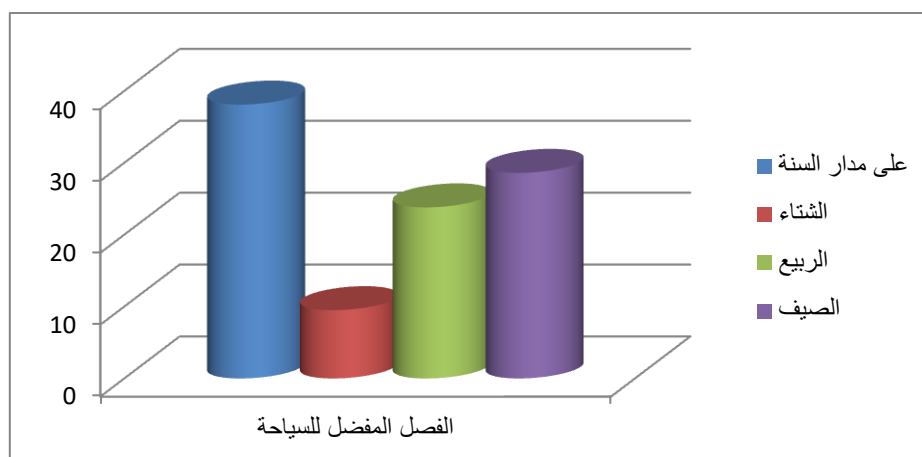


الشكل رقم (19): يبين سبب اختيار حمام ربي.

جدول رقم 22: يبين الفصل المفضل للسياحة.

الفصل المفضل للسياحة	ت	%
على مدار السنة	08	38.1
الشتاء	02	9.5
الربيع	05	23.8
الصيف	06	28.6
المجموع	21	100

جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه بخصوص الفصل المفضل للسياحة متقاربة حيث أن بعض الموظفين يفضلون زيارة المنطقة على مدار السنة بنسبة (38.1 %)، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين يترددون على منطقة حمام ربي في فصل الصيف (28.6 %)، ثم الموظفون الذين يفضلون زيارة المنطقة خلال فصل الربيع بنسبة بلغت (23.8 %) و في الأخير الأفراد الذين يترددون على المنطقة في فصل الشتاء بنسبة (9.5 %).

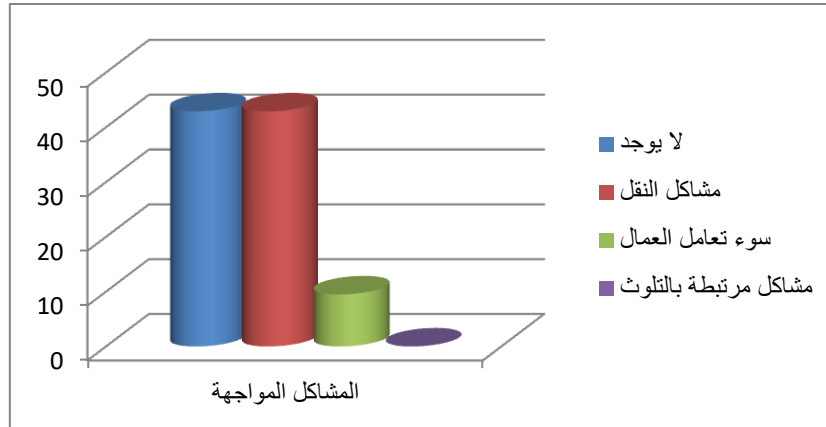


الشكل رقم (20): يبين الفصل المفضل للسياحة.

جدول رقم 23: يبين المشاكل المواجهة خلال الإقامة بحمام ربي.

المشاكل المواجهة	ت	%
لا يوجد	09	42.9
مشاكل النقل	09	42.9
سوء تعامل العمال	02	9.5
مشاكل مرتبطة بالتلوث	00	0.0
أخرى	01	4.8
المجموع	21	100

أظهرت النتائج كما هو مبين على الجدول (22) أعلاه أن غالبية الأفراد يرون بأنه لا توجد مشاكل خلال الإقامة بحمام ربي و إن كانت فقد تكون في النقل بنسبة متساوية بلغت (42.9 %)، يليها سوء معاملة العمال بدرجة أقل و بنسبة ضئيلة بلغت (9.5 %) و في الأخير مشاكل أخرى بنسبة ضئيلة جدا بلغت (4.8 %).



الشكل رقم (21): يبين المشاكل المواجهة خلال الإقامة بحمام ربي.

الجدول (04): أسعار ركل سيارات داخل الحظيرة

نوع السيارة	السعر
سيارات العادية	50 دج
سيارات الثقيلة	100 دج

المصدر وثائق حمام ربي

7 وسائل و خدمات راحة أخرى : تتمثل في

-حديقة و العاب للأطفال

-صالون حلاقة مخصص للنساء

-توفير الأنترنت (WIFI)



الخاتمة



يعتبر القطاع السياحي من القطاعات المهمة التي يمكن للجزائر الاعتماد عليها كبديل اقتصادي عن الريع النفطي و الاعتماد على السياحة و بناء اقتصادي سياحي تنافسي يساعد الجزائر على امتلاك تنوع اقتصادي مما يسمح لنا بتحقيق تنمية و بذلك تملك السياحة ميزة خاصة بتكاملها مع مختلف القطاعات الاخرى ولها مساهمات كبيرة في التنمية المحلية و التنمية الاقتصادية وبالتالي كانت اشكالية بحثنا تتمحور حول كيف يمكن للسياحة ان تساهم في التنمية المحلية.

ان تطوير و تحديث القطاع السياحي ،وما يمكن ان يحققه من نتائج ايجابية في دفع عجلة التنمية المحلية والاقتصادية والاجتماعية قد يساهم مساهمة بناءة في حل الكثير من المشكلات ،وان الامن والسلام الاجتماعي في الدولة يمكن ان يؤدي الى تنمية الحركة السياحية و زيادة تدفق الموارد المالية للدولة مما يزيد قدرتها على الانفاق في مجالات الاستثمار والخدمات الاجتماعية المختلفة بالإضافة الى تنمية وخلق علاقات تجارية و سياسية بين الدولة ودول العالم الاخرى.

لابد من القول ان الجزائر تتوفر على إمكانيات سياحية عظيمة ،الا ان عدم الاهتمام بها خلال المسار التنموي حال دون الاستفادة منها و التعرف على مكوناتها محليا و دوليا ،ورغم ذلك فالسياحة غاية من الممكن ادراكها بسهولة ، فهي القطاع الاكثر جذبا للاستثمارات الاجنبية المباشرة ،وهي القطاع الذي يمكن ان يساهم في تطوير القطاعات لآخرى ، و المسالة تكمن في اعطاء السياحة مكانتها اللائقة بها في الجزائر ، فالطريق المؤدية اليها لا تزال في بدايتها ،ومع ذلك فالوصول الى الهدف ليس مستحيلا اذا تكاثفت الجهود واستمرت على ان تسند المهمة الى ذو الكفاءات و الارادة الجادة لتجسيدها انطلاقا من الامكانيات المادية و البشرية و القيم الحضارية التي تزخر بها.



قائمة المصادر والمراجع



الكتب:

1. أحمد محمود مقابلة ، صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص 91.
2. أحمد الجلاّد، دراسات في الجغرافية السياحية ، عالم الكتاب، القاهرة ط1، 1998، ص 83.
3. حميد عبد النبي الطائي ،أصول صناعة السياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان - الأردن ، 2001
4. زيد عبوي، فن إدارة الفنادق والنشاط السياحي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008
5. عبد الله عبد الكريم عبد الله . ضمانات الاستثمار في الدول العربية . الطبعة الاولى . عمان : دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 2008.

مذكرات:

1. سمير يحيوي . العولمة و تأثيرها على الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول العربية (حالة الجزائر). مذكرة ماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،جامعة الجزائر ،2004/2005.
2. خنفري خيضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر -واقع و آفاق-، تخصص: العلوم الاقتصادية - فرع تحليل اقتصادي-، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010/2011.
3. شعوبي محمود فوزي ، السياحة والفندقة دراسة قياسية 1974 - 2002 ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير ،جامعة الجزائر . 2006/2007،
4. بلقيل نور الدين، أثر آليات تدخل الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية -دراسة ميدانية بولايي المسيلة و باتنة-، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2017/2018.
5. عبد الحميد عبد المطلب، التمويل المحلي و التنمية المحلية، الدار الجامعية، الإسكندرية -مصر-، 2001.

6. عوينات محمد ، السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للهيئة السياحية SDAT2025 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر 03، 2012/ 2013
7. مثني طه الحوري،إسماعيل محمد الدباغ، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2001.
8. محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام (SPSS،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن - الطبعة الأولى، 2008، ص: 298.
9. محمد وجيه بدوي، تنمية المشروعات الصغيرة: و مردوده الاقتصادي و الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية -مصر-، 2004.
10. منال طلعت محمود، الموارد البشرية و تنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية -مصر-، 2003.

المجلات:

1. علال رشدي ،"السياحة والبلدان النامية"، مجلة تجاريس، العدد 74 الرباط سبتمبر/ أكتوبر 2002.
2. لمحة خاطفة عن السياحة، تاريخها وتطورها"، مجلة البحوث السياحية وزارة السياحة، القاهرة، العدد 90، 1991

المراجع باللغة الأجنبية:

1. ECurrieulum/stage/Elective/student/osra-2/02.pdf.
2. Algeria holds clear potential as tourist destination despite challenges",
www.oxfordbusinessgroup.com, Retrieved 2020-12-21. Edited.
3. Tourism in Algeria", www.worlddata.info, Retrieved 2020-12-21.Edited.
4. Algeria", www.lonelyplanet.com, Retrieved 2020-12-21.Edited.
5. Pier Doyon, "5 reasons why you should visit Algeria" ،
www.youngpioneertours.com, Retrieved 2020-12-21.Edited.
6. Algeria tourist attractions: what to see in Algeria", www.travelguide-
en.org, Retrieved 2020-12-21.Edited.
7. W. Swart William, Planning for Tourism Development , New York ,
Praeger Publishers , 1970,P8.
8. Jean –pierre LOZATO–GIOTART, Géographie **du tourisme de l'espace
consommé à l'espace maîtrisé**,éditions PEARSON, France, 2003.

المواقع:

1. <http://www.moe.edu.kw/pages->
2. www.worlddata.info, Retrieved 2020-12-21.Edited.
3. www.oxfordbusinessgroup.com



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

قسم : علوم التسيير

تخصص: ادارة انتاج والتموين

الاستبيان

السلام عليكم ور حمة الله تعالى وبركاته

أخي الموظف، أختي الموظفة تحية طيبة وبعد.

في إطار إعداد تقرير تربص لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص ادارة الانتاج والتموين المعنونة بـ: ولهذا يسعدنا أن نضع بين أيديكم نسخة من الاستبيان المتعلق بالموضوع الدراسة.

فالرجاء التكرم بالإجابة عليه ونعلمكم أن الإجابات المقدمة من طرفكم تحضى بالأهمية الكبرى والسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولكم فائق الاحترام والتقدير.

ملاحظة: ضع علامة (x) في الخانة المناسبة

تحت إشراف الأستاذ الدكتور

معراجي عبد المالك

من إعداد الطلبة:

عبد المالك ضالع

شويح بودالي

الموسم الجامعي 2022/2021

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

من أجل الإجابة على كل سؤال ضع العلامة (X) في الخانة المناسبة:

❖ الجنس:

☐ ذكر

☐ انثى

❖ السن:

☐ من 20 الى 30 سنة

☐ من 30 الى 40 سنة

☐ اكثر من 40 سنة

❖ المستوى التعليمي:

☐ ثانوي

☐ دراسات الجامعية التطبيقية

☐ ليسانس

☐ ماستر

☐ دكتوراه

❖ الخبرة:

☐ من 1 إلى 5 سنوات

☐ من 6 الى 9 سنوات

☐ من 12 الى 15 سنة

☐ اكثر من 16 سنة

المحور الأول : الجانب الاجتماعي والثقافي:

العبارة	موا	محا	مرفو	غير	غدي
	فق	يد	ض	مواف	ر
	ب			ق	موا
	شد				فق
	ة				بشد
					دة

ادت السياحة الي التفاعل
بين السياح وافراد المجتمع
المحلي
ادت السياحة الي منشآت
سياحية داخل الاحياء
أدت السياحة الي توافق بين
السكان المحليين والاجانب
أثر السياحة علي التغير

الاجتماعي

ادت السياحة الي تحسين

الاهتمام بالموروث الثقافي

لأفراد المنطقة

تعمل السياحة علي احياء

التقاليد المعمارية المحلية

واحترام الخصائص الدينية

المحور الثاني : الجانب الاقتصادي

من أجل الإجابة على كل سؤال ضع العلامة (X) في الخانة المناسبة:

الر	العبارة	موا	محا	مرفو	غير	غير
قم		فق	يد	ض	موا	موا
		بشد			فق	فق
		ة			بشد	بشد
					ة	ة

01

ادت

السياحة

في زيادة

دخل

الفرد

02

ساهمت

السياحة

في

تحسين

الوضع

المعيشي

بالمنطقة

ساهمت

03

السياحة

في زيادة

الفنادق

والمطاعم

م

السياحية

قللت

04

السياحة

من حجم

البطالة

في

المنطقة

ساهمت

05

السياحة

في زيادة

الباعة

المتجول

ين

بالمنطقة

تلعب

06

دورا

مهما في

زيادة

الدخل
القومي
وتحسين
ميزان
المدفوعا
ت

المحور الأول: الإعلام السياسي والإشهار

1- هل تعلم بوجود معالم أثرية بمدينة ؟

☐ نعم ☐ لا

2- في رأيك ماهي الفائدة من السياحة المحلية؟

☐ جلب العملة الصعبة ☐ التعرف على العادات والتقاليد

فوائد أخرى أذكرها:

3- هل ترى بأنك على إطلاع كافي بإعداد المنشورات والمطويات في مجال السياحة؟

☐ نعم ☐ مطلع مهتم ☐ لا

المحور الثاني: التربية والسياحة

- لو طلب زائر للمنطقة خدمة منك ماذا تفعل؟

☐ لا ☐ ترشدهم كمرشد ☐ ترحب بهم وتساعدهم ☐ تهتم

هل اشتركت في دورات تطبيقية بخصوص السياحة؟

☐☐ نعم

المحور الثالث: بخصوص دعم السياحة المحلية

من وجهة نظرك أن المشاريع السياحية توالي متطلبات البنية الاجتماعية

☐☐ نعم

إذا كانت الإجابة بنعم أذكر أمثلة:

- هل ترى بأن السياحة تساهم في تشكيل ثقافة المجتمع المحلي ؟

☐

لا

☐ نعم

- في حالة قيام الجماعات المحلية بالإشراف على مشروع سياحي محلي هل ترغب أن يكون الهدف منه:

☐

خلق وتوفير فرص عمل للمجتمع المحلي

☐

المساهمة في التنمية المحلية

☐

حماية البيئة المحلية

المحور الرابع: مساهمة السياحة في التنمية المحلية :

- هل تساهم السياحة في التنمية المحلية ؟

☐

لا

☐ نعم

- كيف تساهم التنمية في السياحة المحلية؟

.....

هل ترى أن المشاريع السياحية في المنطقة قادرة على المساهمة في التنمية المحلية؟

إذا كانت الإجابة ب لا فما هي برأيك الأسباب؟

المحور الخامس:

هل سبق لك أن زرت حمام ربي من قبل

نعم ☐ لا ☐

ما هو سبب اختيارك ل حمام ربي

شهرة المنطقة ونوعية م ☐ ☐ للاستحمام
أخرى ☐

.....

ما هو الفصل أو الموسم الذي تفضلونه للسياحة؟

على مدار السنة ☐ الشتاء ☐ ربي ☐
الصيف ☐

ما هي المشاكل التي واجهتكم أثناء اقامتكم في حمام ربي

☐ ☐ ☐

سوء تعامل العمال

مشاكل التنقل

لا يوجد

☐

أخرى

☐

مشاكل مرتبطة بالتلوث

.....